

١٥٠٢

دارالبرهان

١٩٥٧



Copyright © King Saud University

٨١١

د. س

دار الطراز، نظم ابن سناء الملك، هبة الله بن جعفر

— ٦٠٨ هـ. خط القرن الثامن الهجري تقديرا.

٨٠ ق

٧ س

١٥×١٢ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ نفيس، ناقصة الأول والآخر

الاعلام ٩ : ٥٧، كشف الظنون ١ : ٧٦٦

أ- الشعر، العصر العباسي الثاني، أدب اللغة العربية

أ- المؤلف

ب- تاريخ الفسخ ج- ديوان

Copyright © King Saud University

ابن سناء الملك

پس از علیّه و والده خانم مقبره فلانند رجب و صفة راج و اما در او چه مادر و
 خاندانیه اند از سلطان محمد حواری و ده قصاص با حشمه قاری و ده کبار
 مدینه از اسب و قریع عکرت البه کا. محمد را اندازد رجب و اصل او هم

در علمه بیک حکم کرده ساکنه
 صراف طایفه شده با یان او غل
 کیورده

که جفت جتاری هم علم
 مورک باض بیکه
 باغ منوع رنگی زلی
 منوع رنگا منو بیکه

ماء فضله رجب
 قصه و اف

دور دی هم
 ملح

٣/٥٥٥
١٢٩٨/١٢/٦

المدرسة الابتدائية

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: **مجموع الفتاوى** الرقم: ١٢٥٢

اسم المؤلف: **السيد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب**

تاريخ النسخ: القرن السابع الهجري

عدد الأوراق: ٨٩٨

ملاحظات: **في نقص**

٦٠٨ هجرية

١٢٥٢

٨١١

د. س.

1957



نَأْتِيهِمْ مَّا بَيَّ وَنَلْقَاهُ عَنِ الْعُلَى وَكَيْفَ لَا يَشْفِي صُغُورِي مِنْ الْأُولَى مَا فِيهِمْ لِي سُوْيَ حُسُودٍ وَمِثْلِي
 مَعَ بَرْدِهِ ظَلَّ بِالْحُفُودِ بِدَاصِطِي
 الذَّبِّ وَاللَّهِ مِنْ يَصُولُ فَمَلِكُ بِالْمَشْرِفَاتِ وَالْعَوَالِي أَوْ يَهْلِكُ
 دَعَّ ذَا وَخَذَنِي فِيمَا سِوَاهُ بِمَا يَلِيْقُ فَالَوْ قَعْنُ ذَاكَ لَا أَرَاهُ إِلَّا يَضِيقُ وَالْقَلْبُ وَاللَّهُ قَدْ سَبَّاهُ أَحْوَرُ شَيْتٍ
 مِنْ حَنَةِ الْخُلْدِ قَدَاتَاهُ بِلَارَفِيقٍ
 التَّعْرِفِي فِيهِ عَقْدُ لَوْلَا مُسَكُّ وَذَاكَ تَعْرِ عَلَى اللَّائِي مَمْلَكُ
 يَخْفُ مِنْ عَشْقِهِ الرَّبِيبُ أَوْ يَجْهَلُ بِسَرِّ مِنْ قُرْبِهِ الْجَلِيلُ وَيَذْهَلُ تَكْشِفُ مِنْ نُورِهِ الشُّبُورُ وَيَخْلُ

تسكروا من ريقه الشموه وتفتك جفونه الذبح بالنصال وتفتك
كم مر يوم لنا يملح بذا الحبيب كان لا سقامي المسيح فيه طبيب في روضه عرفها يفتح بكل طبيب
والطبيب تشدوا ولا ينوح على القصب
والنهر فيه كم طويلا مفرك اوصارم بيد الشمال مجرك
وعادة صيرته ذاهل من الغرام وعاملته بما عمل به الانام فاحبال اوتال ما يحاول بلدا انعام
فانشد الساق وهو عاقل بلا احشام
وان الذي لم نزل بخي له وفركو ما زال حتى سرق خلخال رت اهتلكو

Copyright © King Saud University

اضَعَفْتُ كُلَّ حَوْلٍ أَجْمَعْتُ كُلَّ قَوْلٍ مَنَعْتُ كُلَّ نِيلٍ نَوَّرْتُ كُلَّ لَيْلٍ
مَبَايِسَمُ نَوْرَهَا بَظْهَرْدُ - خَلَفَ السُّجُوفِ مِثْلَ الْبَرْقِ الْخَطُوفِ
حُلِيِّكَ خُلَّةَ طِفْلُهُ الْكَفِّ عَيْلَهُ نَلْبَسُ الشَّمْسِ حُلَّةَ وَثَرِيَّةِ الْأَهْلَةِ
تَمَائِمُ فَوْقَ صَدْرِ بَرْجَزِ الشَّرِيفِ وَعَفَافِ الْعَفِيفِ
بَرِّزْنِي مِنْكَ نَهْدُ وَبِحَيَّا وَوَسْدُ وَأَقَايُحُ وَوَرْدُ هُوَ تَعْدُّ وَحَدُ
وَحَايِمُ حَالُ فِي خَصْرِ بَحِيلِ خَيْفِ فِي كَيْتِ كَيْفِ
مَا أَرَايَنِي رَاضِي لَا وَلا مُغَاضِي حِينَ قَالَتْ لِقَايَنِي جَايِزُ الْحُكْمِ مَا ضَيَّ

يَا حَاكِمُ. إِنْ خَالَصَّ سِرْقِي لِيُشْنُو فِي بَشَاهَدَةِ ضِيَوْ فِي

وَقَالَ ^{هـ} الضيا

فِي كَابِتِكُمْ خَمْرَهُ وَفِي لِحْشَا مِنْ كَابِتِكُمْ جَمْرَهُ

أَذْكُ جَوِي حَيٍّ بِذِكْرِ قُرْبٍ لِي حَيٍّ مِنْ حِلِّي فِي قَلْبِي لِكُنْ قَدْ سَارَعَ عَنِّي

فَجَاءَ مِنْ بَنِي بَطُولِ ذَاكَ النَّايِ وَالْمَيْنِ

فَمَا لَهَا حَسْرَةٌ مِنْ لَأْسَتَا جَائِمَا أَكْرَهُ

لَا يُدَلِّي مِنْهُ عَيْشِي لَيْلٍ وَهُوَ لِي صُحْبُ يَأْسَا بِلِي عَنْهُ يَحِلُّ عَمَّا رُمْنَهُ الشَّرْحُ

Copyright © King Saud University

لَسِرْ لَهُ كُنْهُ وَلَسْتُ مِنْ عَشِيقِي لَهُ أَصْجُوا
وَالْقَلْبُ مِنْ نَظَرَةٍ قَدْ آنَسَتْهَا وَطَاحَ فِي السَّكْرَةِ
حَذْبُ عَصَا وَصَافَةٍ فَإِنَّهُ عَذِبُ الْيَمَى أَحْوَى وَغَمُ عَطَافَةٍ يَمْسِسُ شَيْهَا يَنْشِي زَهْوَا
وَمَا اطَّرَافَةٍ أَشْرَبُهُ رَشْفًا فَمَارُؤِي
وَفِيهِ لِي عَيْبٌ أَرَى رَشَا صُورَ مَنْ دُرَّةُ
يَا أَيُّهَا الْأَسْمَدُ أَوْ بِدَبْلٍ قَبْلَ مِنْ وَاهَا رُضَا بِلِ السُّكْرِ وَانْخَرَفْتَ أَنْتَ مَعَنَا هَا
نَقُولُ لَا تُسْكِرْ وَالْفَ كَاسٍ مِنْكَ اسْقَاهَا

وَشُرْبَهَا مَرَّةً قَدْ شَوَّشَا صُدْعَيْكَ وَالطَّرَّةَ
مَبْسُومُهُ الْبَارِدَ اللَّثْمَةُ الْفَيْنُ بِلَ زَائِدَ الثَّمَةُ رَاقِدٌ وَقَائِمًا إِنْ شَبَّتَ أَوْ قَاعِدٌ
وَقَالَ لِي حَاسِدٌ عَلَيْهِ مِنِّي غَائِبٌ حَيًّا قَدْ
مَا هَذِهِ عَشْرَةٌ مِنَ الْعَشَا بَنُوسٍ إِلَى الْبُكْرَةِ
وَقَالَ — أَيْضًا

وَيُعَيِّنُ فِي أَوَّلِهِ
إِلَى عَادَةٍ وَجْهَهَا جَمِيلٌ لَا تُدْرِكُ وَغَايَةُ فِي هَوَى الْمَعَالِي لَا تُدْرِكُ

وَأَقْبَلِي تَغْذِيبَ مَجُورِكَ فَهَوَّ بِالسُّقْمِ مِثْلَ مَا سُورِكَ غَيْرَ السُّقْمِ مَنْطَرَةً
خَافِيَةً بِمَا لَمْ تَكُنْ وَالْهَوَى وَالْحَزَنَ فَأَخَذَتْ الدَّيْبَ وَالْبَيَانَ دَوْلَ فَشَدَّاهَا الْعَذْلَ
لَعْنَتَهُ رَأَيْتَ وَتَدْرِيكَ خَلِيبَتُهُ حَتَّى خَدَّ عَيْرِكَ لَا لَا يَا مُحْيِيهِ
وَقَالَ أَيْضًا

أَهْوَى قُرْ أَخْوَى لِحْمَدٍ حُلُو الرُّضَابِ إِلَيَّ وَعَاذِي لِسَانِي عَنِ الْقَضَائِي أَعْمَى

السَّرَّضْنَاكَ جَمْدًا وَالسَّرَّجُونَكَ سَبْدًا

وَأَذْرُ السُّوْعِ بَسْدًا وَأَرْمِ الْعَدُولَ بَسْدًا

فَلَوْ نَظَرْتَ كَأَنَّا مَرٌّ بَصْعَفٍ مَّاءٍ حَمًا وَمَا نَبِيٌّ بَلْ كَأَن قَدْ عَدَّ مَصَابِي عُنَانًا

هَلْ تَعْلَمُونَ مَنْ فِي جَبِي هَوَاهُ جَبِي

يَا حَرَّ نَارٍ قَلْبِي زِدْ يَا هَوِي فِي كَرِي

وَيَا سَهَرٍ فَلَا تَذَرْ وَيَا كُنْيَايَ مَهْمَا أَرَدْتَ فَافْعَلْ بِحَفِّ عَلَيَّ عَنَانًا

مَالِي عِنْدَكَ مَذْهَبٌ كَيْفَ وَأَنْتَ الْمَطْلَبُ

أَنْتَ الطَّبْعُ مِنَ الْمَذْهَبِ لَكَ الْبَقَى الرَّأْيُ شَيْبُ

مِثْلُ الدُّرِّ مِثْلُ الزَّهْرِ مِثْلُ الْحَبَابِ نَظْمًا لَكَ الَّذِي تَسْمِيهِ حَصْلًا وَالسَّيْرَابُ وَمَهْمَا

كالبِرِّ بِعُوقِكَ لَا تَنِي مَسْوَفَكَ
أَعْطَشَ إِذَا دُوقَكَ وَكَالزُّلَالِ رَيْقَكَ
بَيْنَهُ خَصَمٌ وَمُعْتَبِرٌ زَادَ الْهَيْبَتِي بَالَمَا وَكَلَّمَ تَرْتُبُ مِنْ ذَاكَ السَّرَابِ أَظْمًا
وَعَادَةٌ مُحْكَمَةٌ لَهَا مَا صَلَحَتْ إِلَّا لَهُ
غَمَّتْ بِشَرْحِ الْحَالَةِ إِذْ خَرَّقَ الْعِزْلَةَ
لَمَّا عَدِرَ وَقَدْ سَكَنَ خَرَّقَ ثِيَابِي ظُلْمًا فِي حِلِّ هُوَ لَا تَنْقَلِبُ الْوُجُوهُ مِنْ عَنَائِي كَلْمًا
وَقَالَ ^{هـ} أَيْضًا

حَلَّ عِنْدِي الْإِنْسُ وَجَلَدَنِي الْإِمْنُ بِالَّذِي لَهُ الْإِنْسُ سَاجِدُونَ وَالْجَنُّ
بَعْضُ اسْمِهِ الشَّمْسُ وَبَعْضُ اسْمِهِ الْعَصْنُ

كَيْفَ قَدْ جَعَلْتَ اسْمَكَ كَاسِيًا مِنَ الصِّدْقِ وَجَعَلْتَ مِثْلًا قَدْ عَادِيًا مِنَ الْحَقِّ

مَا جَعَلْتَ بِالْقِسْطِ أَذْجَمْتَ بِالصِّدْقِ فَبَقِيَ السَّيِّطُ أَوْ شَعْرَكَ الْحَبَدِ

قُلْ لِدَلِكِ الْخَطِّ فَوْقَ ذَلِكَ الْخُذِ

خَطٌّ مِنْ رِيِّ رَسْمِكَ وَاجَادَ فِي الْمَشَقِّ مَا ظَنُّ وَرَأْفَتِكَ غَيْرَ خَالِقٍ لِلْخَلْفِ

رَبِّ عَاشِقٍ قَبْلِي قَدَاصًا بِهِ سَهْمٌ مِنْ لِحَاطِكَ الْجُلِّ فَمَوْكَلُهُ كَلِمٌ

فَاسْتَرَّاحَ بِالْقَتْلِ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْجَسَدُ
فَهَوَّشَاكَ سَهْمَكَ إِذَا سَابَ فِي الرَّشَقِ قَدَارَاحَ عَشَاكَ قَلَمُ مِنَ الْعَشَقِ
وَمُعَذِّبَ الْقَلْبِ فِي وَاقٍ بِالْبَحْرِ عَادِ شَاظِرَ الْحَبِّ بِاسْمِ الْهَوَى الْعَذِيبِ
فَأَجْتَوَاكَ بِالْعَلْبِ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَذِيرِي
فِيهِ ضَمَّتْ بِسَوَاعِدِ الْخَفَقِ وَأَسْجَلَاكَ إِذَا ذَاكَ فَاجْتَنِي بِلَادِ رُفُقِ
جَارَاضِيَا عَنِّي فَهَلْكَ الْمَنَى أَحْمَعِ ثُمَّ قَالَ لِي غَبَّ وَكَوْؤُسُهُ تَلْمَعُ
فُلْتُ وَأَسْمَعُ مِنِّي أَنْ لَسْتُمْ مَعِ

ادفع لي شرابك فماك نصفي به بعد خلقي وارفع لي ياخي سافك جنبك علي عنقي
وقال ايضا

لا تشغلوني عن اشغالي يا عندالي ما انتم مني في مال
هيهات ان اسلوا عن عشقي وكيف ان اسلوا عن حقي
والعشق حقي ووز الخلق والعشوق في خلقي
والعشق لم يخلف الا الي فباسالي اياك لا تسرق بلبالي
دعوا الهوى عنكم للمعاد صبرا علي يقين الاكباد

Copyright © King Saud University

فَالْحُبُّ لَا يَجْنُلُوا مِنْ السَّخَادِ قَدْ ذَابَ فِيهِ قَلْبِي أَوْ كَادَ
 خُذُوا أَحَدِي عَنْ أَحْوَالِي جَالِي حَالِي
 يَا عَاذِلِي لَا كُنْتُ عَاذِدَ قَدْ بَزَّ عَقْلِي بَزْدَ فَاجِرِ
 وَقَدْ لَيْسِي طَرَفًا فَاتِرَ وَقَدْ لَيْسِي سَيْفًا بَاتِرَ
 وَقَدْ سَبَّأَنِي خُذْ خَالَ مِنْ أَلْحَالِ
 إِلَى خَلَةٍ كَمْ فِيهَا خَلَّةُ لَسْتُ مِنَ الصَّدِيقِ وَتَرَوِي الْعُلَّةُ
 تَقُولُ هَلْ عَلِمْتَ يَا اللَّهُ أَيُّ مَنْ حُسْنِي فِي حِلَّةُ

وَمِنْ حَيْمَانِي فِي سِرِّيَابِ عَهْدِنَا
وَالشَّمْسُ أَخْيَرُ فِي أَسْمَالِ
زَارَتْ فَأُحِبُّ قَلْبًا مَشْغُولًا وَاقْبَلْتُ بِالْوَجْهِ الْمَقْبُولِ
فَحِينَ سَمِعْتُ الْوَصْلَ الْمَعْسُورَ
قَالَ نَحْ قَلْبِي مَشْغُولٌ

قَدْ أَشْبَبَكَ يَا خِي سِرِّيَابِي فِي خَلَائِي وَأَتْلَا زَمُّ الدَّارِ الْوَالِي
وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ يَشْتَرِيكَ بِالْبَدْرِ لَا الْبَدْرَ فَقَدْ نَوَيْتُ الْأَمْرَ وَالْأَمْرَ عَلَى الْأُمَمِ
مَا أَعْجَا حُسْنُكَ يَا سَمَاءَ وَأَعْدَبَا مَرَشَفُكَ الْإِلَهِي قَدْ أَعْرَبَا وَجَدَ الْيَحْشَى لَمَّا

أَعْرَبَ قَلْبَ حَفْنٍ بِفَنَرِهِ وَفِيهِ جَنِينٌ كَمَلَهُ كَسْرُهُ وَمَا أَمْنَزِمُ
مَنْ دَاخِلٌ مِنْ شِدَّتِي بِعَدَلٍ أَوْ مِنْ نُحَيْرٍ صَبْرًا عَلَى صِدِّكَ أَرَى السَّعِيرَ وَالْمَاءَ فِي حِدَلٍ
وَمَا يُرِيكَ الْمَاءُ لِحْمَرِهِ إِلَّا بَيَاضَ اللَّحْدِ بِالْجَمْرَةِ إِذَا اضْطَرَمَّ
بَاغُضْنَا نَاسٌ يَسْفِرُ عَنْ بَدَدٍ أَلَمْ أَنْتَ نَاسٌ دُونَ الْوَرَى ذِكْرِي وَلَمْ يُقَاسْ بِقَلْبٍ بِالْحَمْرِ
وَرَبِّي قَلْبٌ كَالسُّنْدِ وَالْحَمْرُ دُمْتُ وَقَالُوا إِنَّمَا مَنَّهُ مِنْ دَاوُدَ م
مَا أَفْلَحَا مَنْ صَدَّقَنِي عَنْكَ شَمْسُ الضُّحَى فِي أَفْئِطَا بَنِي لَمَّا مَحَا جَمَاهَا مَنَلْكَ
وَلَسْتُ كَيْلًا مِنْ بَعْدِهَا الزُّهْرَةُ أَمَا تَرَى فِي لَوْهَا صَفْرَهُ مِنَ السَّقَمِ

كَأَعْجُوزٍ عَنَّا بَلَ وَصَهَا بِالْجُسْرِ وَالْحَبَشِيِّ لِرَفْعِهَا عَنِّي الَّذِي عَنِّي

إِذْكَ أَلَيْكَ لَا تَقْرِبِ السُّرَّةَ عِنْدَ السُّرَّةِ وَمَا حَيَّ قُرَى تَطْعَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهُوَ مِنْ عَرَابِ بْنِ مُوشَجَّاهٍ وَبِهَا

الرَّاحُ فِي الزُّجَّاجَةِ أَعَارَهَا خَذُّ النَّدِيمِ حُمْرَةُ الْوَرْدِ وَأَسْوَدَتْ لَيْسِمَةً

فَهَجَّتْ نَشْرَ الْجَبْرِ مَعَ شَذَا الْبَدِّ

مَا هَمَّتْ بِالْحُمَا إِلَّا وَقَدْ سَقَيْتَنِي بِمِلْحَةِ الْحُمَا مِلْحَةِ الْبَيْتِ وَالْحَبَشِيِّ قَدْ هَمَّتْ بِهَا يَلَا قَاتِ

Copyright © King Saud University

وَقَالَ اَيْضًا

لِلَّهِ مَا وَقَدْ بَعْدَ الْخَلِيلِ نَارَ الْعَلِيلِ مَا هِيَ إِلَّا صَدَّ نَارَ الْخَلِيلِ

بَعْدَ خَلِيلِي صَرْتُ بِمِثْلِ الْخِلَالِ مِنْ وَجْهِهِ بَدْرُ جَنَّتِي هَذَا

وَأَقْبَى بِالْبَيْنِ مُرَادُ الْمَلَالِ فَمَلَّ عَلِمْتُ أَنْ يَوْمَ الْوَصَالِ

لَمَّا بَدَأَ مِنْهُ غَيْبُ الْبَدَلِ يَوْمَ الرَّحِيلِ وَوَكَّلَ الشُّوقُ فَنِعْمَ الْوَكِيلُ

لَهْفِي عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدِ قَرِيبِ أَقْسَمُ عَيْشِي بَعْدَهُ لَا يَطِيبُ

وَرُبَّمَا السُّطُّ عَذْرُ الْحَبِيبِ أَنْ صَبَدَ أَوْ مَالَ الْحَرْبِ الرَّقِيبِ

فَالْغُضُنُ يَهْفُو بِالنَّسِيمِ الْعَلِيلِ وَبِشَجَبِيلِ أَنْ لَا تَرَاهُ كُلَّ وَفٍّ مِثْلِ

كَمْ لَيْلَةٌ مِثْلَ رَدَاءِ الشَّبَابِ نَهَبَتْ فِيهَا الْعَيْشُ أَيَّ أَنْهَابِ

وَبَلَّتْ فِيهَا سَكْرَةٌ مِنْ رُضَاتِ حَمَامِهِ مَسَكٌ فَبَعْمِ السَّرَابِ

وَمَنْجُهُ الْكَافُورُ وَالرَّجَبِيلِ وَكَذَا دَلِيلِ بَانَ ذَاكَ الدُّيُوقُ مِنْ سُلَسْبِيلِ

عَجْرٌ مِلْجٌ عَذْلُهُمْ فِي مِلْجِ حَيْسُنٍ أَنْ جَسُنَ فِيهِ الْعَتِيجِ

لَوْ صَفَّهُ عِنْدِي مَجَالُ سَيْحِ هَيْهَاتَ أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَ النَّصِيحِ

وَقَدْ بَدَأَ فَوْقَ مَسِيلِ الْأَسِيلِ خَالَ صَفِيلِ مَدَّ عَلَيْهِ الْهَدْبُ طِلًّا ظَلِيلِ

فَالْعُصْرُ يَهْفُو بِالنَّسِيمِ الْعَلِيلِ وَبِئْسَ حَبِيلٌ أَنْ لَا تَرَاهُ كُلَّ وَفٍّ مَبِيلٍ
كَمْ لَيْلَةٌ مِثْلَ رَدَاءِ الشَّبَابِ تَهَبَّتْ فِيهَا الْعَيْشُ أَيْ انْتَهَابَتْ
وَبَلَّتْ فِيهَا سَكْرَةُ مَرُوضَاتٍ حَتَامُهُ بِسَكِّ فَنَعْمِ السَّرَابِ
وَمَنْجُهُ الْكَافُورُ وَالرَّجَبِيلُ وَكَذَا دَلِيلٌ بَانَ ذَاكَ الدِّقُّ مِنْ سَلْسَبِيلٍ
عَبْدٌ مَلِجٌ عِنْدَهُمْ فِي مَلِجٍ حَيْثُ أَنْ جَسْنَ فِيهِ الْعَتِيجُ
لَوْ صَفَّهُ عِنْدِي بِجَالٍ فَسَيَحُ هَيْهَاتَ أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَ النَّصِيحِ
وَقَدْ بَدَأَ فَوْقَ مَسِيلِ الْأَسِيلِ خَالٌ صَفِيلٌ مَدَّ عَلَيْهِ الْهَدْبُ طِنًا ظَلِيلٌ

جَرَّتْ عَلَى حَسْبِي ذُبُولُ النُّجُولِ نَجَسَتْهُ فِي كَحْطِهِ لَا تَرَوُلِ
وَكَسَرَتْ الْحَقْنَ لَهَا كَالذُّبُولِ كَمْ سُمَّتُهُ وَصَلَاً قَوْلِي يَقُولِ
لَهُ يُنْبِي مَا إِلَيْهَا سَبِيلُ فَلَا تُطِيلُ نَظْرًا لِيَّ أَنْ عَقْلَكَ قَلِيلُ

وَقَالَ ————— أَيْضًا

طَائِرٌ قَلْبِي وَقَعَتْ فِي الْأَشْرَاكِ وَهُوَ أَهْوَى وَالنَّوَى وَمَا أَدْرَاكِ
فَدَكْتُ عَنْ عَشْقَتِهِ الْهَالِكِ أَصْنَتْ وَقَالَتْ مِنَ الذِّيْضَانِكِ
أَنْتَ وَهَلْ يَعْلَمُونَ مِنْ أَنْتَ أَسْمَا مَنْ هِيَ أَسْمَا طَبِيٍّ مِنَ الْمَرْبِ الْمَيِّ

لِحَقِّ ابْنِ لَهَوْتٍ يَا لِبَاطِلٍ وَالْجَهْلِ ابْنِ شَعْفُ بِالْقَائِلِ
فَقَاتِلَا بِي الْعَجِلُ وَالنَّاحِلُ وَظَالِمَا بِي الْحَبِيبِ وَالْعَاذِلِ
عَذَلْتُ فَمِنْ حَلَّتْ عَنِ الْمَغْبِ ظُلُمًا رَجَعْتُ نَاعِمًا ذَلِي مِنَ الْهَبِيبِ خَصَمًا
عَايَنَهُ فِي الْحَشِيِّ مَعَايِنَهَا مَنِهَ الْفَسْرِ قُلْ أَمَا بَيْنَهَا
يَا غَضْنَ أُنَاكِ عَنْ تَشْيِهَا يَا شَمْسُ لَا تَحْجِدِي أَبَا دِهْيَا
أَعْطَيْتَ لِمَا دَعَاكَ يَا حَنِي نَحْمِي وَجَرْتُ شَمْسًا وَقَبْلَ ذَاكُنِي بَحْمًا
قَالَتَ وَبَيْنَهَا إِلَى صَدْرِي وَمَا دَرْتُ بِي مِنْ شَدِّ السُّكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْبَدْرُ غَطَّا جَبِينَهُ وَالظُّلَى غَضَّ حُفُونَهُ

لَمَّا بَدَأَ مِنْ سَبَائِي بِوَجْهِهِ وَبِطَرَفِهِ كَالشَّمْسِ فِي غَضَبِهَا إِنْ يَهْتَدِ فِي حَقِيفِ رَدْفِهِ وَرُدَّ جَدِيدُهُ فَإِنْ كَرْنَا نَقُومُ لِقَظِهِ

وَحَطَّ فِي الْخَدْنُونَةِ وَفِي الْمُقْبِلِ سَيِّئُهُ

لَا بُدَّ لَابْدَمِنَهُ وَكَيْفَ لِي مِنْهُ بُدٌّ فَجَلَّ عَنِّي وَعَنَهُ وَدَعَاهُ بِسَطٍّ وَاجِدُو سَأَلَتْ عَنْهُ مَنْ هُوَ مَنْ عُسْنُهُ لَا يُجِدُّ

فِي وَجْهِهِ كُلِّ رَنِيَّةٍ تَضِيْقُ عَنْهَا مَدْيَتُهُ

حَمِي الْمَلَا حَةِ حَاوِي حَوِي فَنُورِ الْحَاسِنِ وَرَوْضِهِ غَبَرْدَاوِ وَمَاوَهُ عَنِّي رَاسِنِ يُضْنِي الْحَشَا وَبَدَاوِي بِفَاتِرٍ وَبِفَاتِنِ

مَذَبَتْ فِينَا فُتُونَهُ بَثَّ الْحُبُّ شُجُونَهُ

جُنَّ الْمُحِبُّ حُبُونَا بِعِشْقِهِ وَأَقْنَانَا بِهِ يَلْقَى الْعَذَابَ الْمَمِينَا وَعِزَّهُ فِي هَوَانِهِ وَهَكَذَا الْعَاشِقُ فِينَا وَشَاهِدُكُمْ مِثْلُ شَانِهِ
نَفْسُهُمْ مُسْتَكْبِئَتُهُ وَمَا عَلَيْهِمْ سَكِينَتُهُ

وَعَادَةٌ سَتُطِيلُ بِاللَّحْظِ بَلَّ الْمَعَانِي لَهَا مَتَاعُ حَبِيلِ غَالٍ عَلَيْهَا وَغَائِي فَلَا تُزَالُ نَقُولُ لِحُبِّهَا الدُّرُكَانِي
سَلَامٌ مُنِينَا مُنِينَا سَمْنٌ وَصَارُوا عُنِينَا
وَقَالَ - أَيْضًا -

أَرَى مُحِبًّا إِحْمِيَا لَا يَبْتَغِي أَنْ يَنْقِطَ إِلَّا بِدُرِّ الشُّرْبَا

الراح لا تسئل عنها فكيف وهي الحبيبة
وأجند عليهما وصنفا كصون عقد الزبيبة
بها وبينها ومنها عادت إلى السبيبة
البركة

لها رواريا بها المحاذير تبسط وبتعت الميت حيا
القصف عيش هني سجية للكرام
والعشق دأ دوي طليعة للحمام
منه ولكن سثي ومنه كان سثاي
طواني السقم طيا أجود في سم محيط
وما نري في نسا
مالي عن المحب صدر قد طاد لي طعم مره وأبني في فيه غدير
من المعنى عذره

وَدَسَّيَانِي بَدْرُ بَنِي فُضَيْفٍ شَهْرُهُ
حُسْنُهُ قَدَرُهَا وَعَاذِلِي فِيهِ سَهْنُطُ بَنِي شَادِي عَسَا
الرُّشْدُ فِي أَنْ أَوَدَّهَ وَأَنْ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَيَبْدُلُ الْقَلْبَ جَهْدُهُ فِي اخْذِهِ بِدَيْهِ
فَأَعْجَبَ لِرَهْنِي عِنْدَهُ مَعَانِي بَنِي عَلِيٍّ
لَوْ يَدْرِي لِيَا عَمُّ قَدِيرُ مُسْلَطُ كَوِي فَوَادِي كَبَا
لَيْزُ جَنِي وَحَبْنُ فَا بَحْلُ عَنْهُ نَحْلَا إِذَا وَهُ قَدَّاسُ وَحُسْنُهُ قَدَّوَسُ
لَمَّا لِيَا وَحَبْنُ عَمِّي وَحَبْنُ لَسْلِي

خَدِي حَيَا لَمَّا نِي وَيَرْبِي حَشَا سَائِي
لَسْتُ أَذْمُ الزَّمَانَ مُخْتَدِيَا كَمْ قَدْ قَطَعْتَ الزَّمَانَ مَلْهُيَا وَظَلْتُ فِي نَحْمَةٍ وَفِي نَعَمٍ
بَلَدٌ سَمِعِي وَنَاظِرِي وَفِي

وَلَا قَدِّي فِي كَاسَائِي وَمَرْبِي فِي الْجَنَابِ
وَعَادَةٍ دِينَهَا مَخَالِفَتِي وَلَا رَيْبِي فِي الْهَوِي مَخَالِفَتِي وَتَشَبُّهِي وَلَسْتُ أَمْنَعُهَا
قُلْتُ قَوْلًا عَسَاهُ يَجِدُهَا

مَا مَوْكَدَا يَا مَوَايِي أَجْرِي مَعِي فِي نَا وَالْحَيَا

اَضَاه

وفاک

اظنك في شغل شاغل عن المدنف
 فكن عاذري اوفكن عاذري
 فانت الصبي
 وقفت بك في الطلل الماحل
 عسى نشتهي
 ابن السكبان جل الدكار
 قل له لك فيها قرار
 يحبك لا تغدل المستهام
 وكف الكلام
 وجل المشوق وقل للسلام
 عليك السلام
 ولا سيما والهوى في غلام
 كبر النمام
 غصن من بات او من نصار
 اري عذلك
 وفيه خسار

١٩
حُبِّكَ يَاقَتْنَهُ الْأَنْفُسُ حَسْبِي حُتُوفٌ وَجِسْمٌ بِثُوبِ الصَّنَا مَكْتَسِبٌ وَطَرَفٌ أَرَفٌ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَكُ فِي مَجْلِسِي فَعَلَيْ فِرَقِي

فَاعْذِرْ هَيَّامَاتٍ بِإِعْدَادٍ يَرِي طَلَاكُ شَمْسِ الْفَهَارِ

أَحْسِنُ فَعِلَكَ بِالْمُعْتَمِ نَعَمْ بِحَسَنِ حَرْبٍ قَلْبٌ أَمْرِي مُسَلِّمٌ بِهِ تَسْكُنُ

وَإِنْ شِئْتَ تَسْفِكُ ظِلَادِي قَدْ أَهَيْتُ

سُلَّ الْأُحْبَانِ بِالْإِمَكِسَارِ تَعْدُ نَصْلَكَ دَامِي الشِّفَارِ

وَعَايِنِي قَدْ شَكَتْ رُهَا بِخِلِّ نَهْمٍ وَمَا سَاَهَا مِنْهُ بَلَسَرَّهَا حَسْبِي مُضْطَرِمٌ

فَقَالَتْ لَهُ إِذْ جِئْتُمُوهَا بَلِّغْهُمْ
هَذَا السُّبْحَانَ ابْنُ الْبَشَارِ هُوَ لَكَ هُوَ لَكَ
وَقَالَ إِنَّا

عَذُوبٌ خَفِ اللَّهُ فِي عَذَابِي قَدْ بَكَ كَثِيرٌ مِنْ قَبْلِي عَلَى عَذَّةٍ
أَعَذَلُ الْمَلِيحَةَ فِي الْحُسْبِ فِي مَنِكَ أَوَّلِي بَدَائِمِي أَوْ قُلُوبِي أَمَلِي عَنِّي قَدْ غَنَيْتُ عَنْ غَمَزَةِ الْحَبْنِ
حَفْنَبُ الْحَبْلِ بِلَا حَبْلٍ قَدَاتَاهُ قَلْبِي مَعَ عَقْلِي بِلَا غَمَزَةٍ
مَا أَحَدَّ طَرْفَكَ مَا أَعْلَوْتُ مَا أَنْتَ تَسْرِبُ مَا عَبَقْتُ مَا خَفَ مَذَكُ مَا رَسَقْتُ مَا أَوَدَّ قَلْبِي مَا عَشَوْتُ

Copyright © King Saud University

قَدَرَعَيْتُ فِي رَوْضَةِ الدَّلِّ وَدَخَلْتُ فِي حَيْهِ الْوَصْلِ فَمَا نَزَرَهُ
بَعْضُ ذِي الْمَكَلَامَةِ بِسَبِيَّتِي أَوْ قَدُونِ ذَا الْحُسْنِ بَصِيَّتِي أَنْ مَنَعْتَ وَصْلَكَ فِي الْخَيْنِ فَأَقْبَلِي مُجَنِّي وَارْجِعِي
أَقْبَلِي حَبْلَتَكَ فِي جِلِّ وَهِيَ لَا تَقْبَلُكَ فِي قَبْلِي مِنْ الْعِزَّةِ
عَذَّبَتْ فُؤَادِي بِالْهَجْرِ حِينَ فُلِكَ يَا ضَرْبَ الْبَدْرِ وَكَثَّ وَقَالَتَ أَمَا تَذَرِي مَا يَقُولُ مَا وَاضِعًا قَدَرِي
أَلَمْ حَبَلْتُ بَدْرَ الدَّجَى مُثَلِّي وَهُوَ كَمِ تَغَبُّ مِنْ شَحْلِي وَكَمْ رَمَزَهُ
رَضِيَتْ وَحَادَاتٍ وَمَاضَتْ وَأَشْرُومَتْ وَمَاضَتْ وَحَنَتْ عَلَى كَمَا حَنَّتْ وَسَبَتْ فُؤَادِي أَدْنَعَتْ
قُمْ وَالْقَوْطِي بِنِي حَبْلِي حِينَ الْيَابِ نَحْرِي عَلَى رَجْلِي بِلَا حِيَرَةٍ

وَقَالَ إِيضًا

رَأَيْتُ الْفَاطِمَةَ وَلَا كَهَذَا الرَّشَا فِي الدَّارِ وَالْعُجْبِ
دَرَيْتُمْ مَنْ عَنِتُّ لَمْ يَدْرِهِ إِلَّا أَنَا عَنِتُّ مَنْ قَدْ جَنَيْتُ مِنْ غُصْنِهَا رَهْمَةُ الْمَلِكِ

وَطَالَمَا قَدْ نَنَيْتُ بِمَهَا قَوَامًا لَبِينَا

ذَلِكَ الْقَوَامُ الْمَرْحُ سَقَوَهُ حَيِّي الْمَشِي صَرَفًا بِلَا مَرْج

يَا قَوْمُ كَمَا ذَا إِلَهُكُمْ أَفَبَيْتُ جُلِيَابَ الشَّبَابِ وَإِنْ عَيْشِي ذَمِيمٌ وَإِنْ سَعْيِي فِي ثَنَابٍ

يَوْمًا بِهَا فِي نَعِيمٍ وَالْأَلْفُ يَوْمٌ فِي عَذَابٍ

١٦
مَنْ قِيلَ أَنْ تَوَسَّطَ خَدَّيْهِ صَاحٍ وَقَالَ لِي آجٍ مَا يَوْمَ مَا أُعِيرَ هُوَ لَا الْمَلَأَ حِجَّ
وَقَالَ أَيْضًا

فِي أُجْبِهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ أَدَامَ اللَّهُ

ظِلَّهُ وَسَيَّرَهُ إِلَيْهِ إِلَى الشَّامِ ٥

لَوْ كُنْتُ فِي بَالِكَ لَكُنْتُ فِيهِ أَزْوَاجُ سُرِّ بَالِكَ

مَا بَرَّحَ الْحَبِّ يَطْلُبُنِي بِالْمَاءِ وَالرَّادِ وَكَيْفَ لَا أَصْبُوا وَالْبَدْرُ بَارِدٌ مِنْكَ فِي السَّادِ

وَرَفَقَ الْعَذْبُ لَا زَالَ يَرَوِي عَنْهُ الصَّادِي

والمدينه الهالكه لا تبشيني
الا بسلسالك
اوسعني صدا حتى لقد استمت بي الساميه
جددت لي الوجداء فدمع عيني فاطوق صاميه
طلبتني جدا ولست عن ظلك بالساكه
سأشتكي ذلك للاشرف السيد المالك
يا مالك الدنيا لا اشتكي دهرى ولا حى
وانت لي خيى وانت بعد الله لي حسيى
يا وارث العليا زدني على ذلك بالكسب
فعدا فعالك لا تكفيني بالارث من اللـ

سَيْفَكَ مَسْلُوكٌ . وَغَمْدُهُ الْوُجْهَ وَالرَّاسُ
يَسْبِيكَ مَبْذُولٌ نَأْخُذُهُ لِحْجَتَهُ وَالنَّاسُ
وَإِنَّكَ مَسْتَعْوِلٌ وَالْحُودُ مِنْ كَيْبِكَ وَالْمَأْبَسُ

وَبَعْضُ أَشْغَالِكَ وَالْمُعْتَبِي مِنْ بَعْضِ عُمَدِ الْكَ
وَعَادَةٍ ظَلَّتْ عِنْدِي وَعِنْدِي الْمَاءُ وَالْظَلُّ
قُلْتُ إِذْ دَوَلَّتْ وَبَعْضُ مَا نَلْبِسُ مُخْجَلٌ
وَبَعْضُ مَا نَلْبِسُ مُخْجَلٌ

يَا رَاجِحَهُ وَالْكَ بِاللَّهِ قَفِي أَشْدُّ سِرِّ وَالْكَ

وَقَالَ أَيْضًا

بِمَدْحُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ عِمَادِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ
اسْمَعْ الْقَوْلَ الْوَجِيزَ إِنَّ قَلْبِي شَتَّهِيكَ وَأَبِيعَ كُلَّ مَا عِنْدِي وَأَشْتَرِيكَ
مَا تَرَانِي أَبْدَا هَوًى إِلَّا يَمْلِكُ وَارْدُ السَّرِّ وَالْخَوِي مِنْ النَّصِيحِ
وَأَبِيعَ الشَّادِنَ الْأَحْوَى مَا يَسْتَبِيحُ أَنْ مَنْ قَرَأَ الشَّلْوَى لَيْسَتْ رَجَحُ
فَأَنَا لَا أَسْتَجِيزُ أَبَدًا أَنْ أَشْتَكِيكَ وَكَأَيَّ جَنَّةٍ لِحُلْدٍ لَوْ مِتُّ فَبِكَ
وَإِنْ هَذَا الْعَشْقُ مَرَّيْ وَكَسْبُهُ فَمَنْ يَدْعُ إِلَى الْحَبِّ أَلَيْسَ
إِيَّاهُمْ بَدَلَهُ الْمُصِيبُ لَمْ يَصْبِهِ لَا تَلُمُ أَنْ شَارَكَ قَلْبِي فِي حُبِّهِ

اِنْ مَوْلَانَا الْعَزِيزُ وَجَدَهُ بِلَا شَرِيكَ لَهُ اَصْبَحَ كَالْعَبْدِ كُلِّ مَلِيكٍ

يَا عَزِيزُ اَمْلِكْهُ بَيْنِي بِلَا نَفَادٍ قَدْ مَلَكَتِ الْغَرْبَ وَالشَّرْقَا مِنْ اَبْلَادٍ

وَعَلَقْتَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى مِنَ الرَّشَادِ وَنَشَرْتَ الْعَدْلَ وَالرِّزْقَا عَلَى الْعِبَادِ

اَنْتَ بِالْاَدْنَى اَحْسَنُ كَرَمًا لِمُعْتَقِيكَ فَلَقَدْ اَجَعْتَ فِي الْمَجْدِ مَنْ يَقْنِيكَ

عَجَبًا مِنْ بَابِكَ الْقَاهِرَ مَعَ النُّبِيِّ مَا لَيْسَ مِنْهُمْ مَا أَحْزَنَ وَلَا مَدَى

وَبِمَا ضَمِنَ سَيْفُكَ الْبَاقِرَ عِزَّ الْهُدَى رَبِّ مَلِكٍ مَالَهُ نَاصِرٌ عَلَى الْعَدَى

صَارَ فِي حِصْنٍ حَرِيذٍ اِمْنًا اَذَى تَجِيكَ وَرَأَى مِنْ نَصْلِكَ الْهِنْدِي نَصْرًا بِلِكِ

لَيْسَ فِي الْعَالَمِ إِلَّا هُوَ مَلِكٌ رَشِيدٌ فَلَوْكَ الْأَرْضُ اسْتَبَاهُ وَهُوَ الْفَرِيدُ
وَرَأَيْنَا مِنْ رَعَايَاهُ صَبَا عَمِيدٍ زَارَهُ الْإِلَافُ فَعَنَاهُ بَعْدَ النَّشِيدِ
خُذَايَ وَرَجَحَيْتُ قَالَ بَعْضِي وَبَحْيِكُ تَوْمًا كَشَيْتِي جِي آيِي مَرْدِي عَمَلْتُ بَيْلًا
وَقَالَ ٢ ————— أَيْضًا بِمَدْحِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ ٥

هَوَيْتُ مِنْ هَوَاهَا عَذَابُهُ يَطِيبُ كَالشَّمْسِ فِي سَنَاهَا أَفْلَاكُهَا الْقُلُوبُ
بَعَثَ إِذْ يَكْرَاهَا الْبَدْرُ وَالْقَصَبُ يَفْتَرُ عَنْ لَمَاهَا مَبِيتُهَا الشَّنْبَبُ

Copyright © King Saud University

وَقَالَ — اَيْضًا مَرَّتِي قَتِيلٌ مِنْ
أَهْلِهِ قَتِيلَانِي طَرَبُ الْمَعْرَبِ —
سَرَرْتَ أَنْتَ وَلَكِنِّي أَنَا حَزِينِي مُحَلَّدٌ وَبَقَايَ فِيهِ فَنَاءُ
اشْكُوا إِلَى اللَّهِ صَرَفَ الرَّمْزِ صَرَفًا سَا بَقِيلَ الْحَسَنِ
وَمَحْمَدٌ قَدْ أَحْزَنَنِي تُكَلِّانَ قَدَاتِيَايَ قَرْنِ
فَالَهُمُ وَالْوَجْدِي قَدُورُنَا وَالْقَلْبُ حَمَلَدُ حِينَ لَمْ يَذُبْ حَرْنَا
غُصْنَانِ مِنْ سَعْيِي قَدْ قُصِفَا زَهْرَانِ مِنْ دَوْحِي قَدْ قُطِفَا

شَمْسَانِ مَا جَرِبَا وَوَقْفَا بَدْرَانِ مَا طَلَعَا وَكُسْفَا
مُبْتَنَانِ وَاحْسَرْتَنِي مَا دَفِنَا فِي بَطْنِ مَلْحِدٍ وَلَا الْبَسَا كَفِنَا
أَبَا عَلِيٍّ حَبِيبِ الْفَنَسِ غَرَبْتُ فِي الْعَرَبِ مِثْلَ الشَّمْسِ
لَمَّا رُمِيتْ بِقَوْمٍ جَمُسٍ أَرْتَمُهُمْ عَنَدًا فِي عَبَسٍ
كَالرُّمَحِ يَطْعُنُ لَكِنْ مَا أَثْنَى بِحَتَّى تَقْصِدُ وَكَذَاكَ سُمَرُ الْفَنَا
قَدَكْتُ أَبِي نَوَاكِ الصُّغْرَى فَصَرَفْتُ أَبِي نَوَاكِ الْكُبْرَى
يَا بَعْدُ يَا بَعْدُ ذَاكَ الْمَسِيرَى خَرَجْتُ بَتَغِي الْغَنَى وَالْوَفْرَا

عَنْ أَذْنِهِ وَأَمْرِهِ رَجَعْتُ لِلنَّبِيِّ
وَكَيْفَ لِي بِشُكْرِهِ عَنْ بَرِّهِ الْعَرَبِ قَامَ الْهَوِيُّ بِعُذْرِهِ وَقَالَ لِلْحَبِيبِ
أَيُّ مَبْرَأٍ الْغَزْلَانِ لَمْ يَجْبُولَ فَمَا أَرَاكَ مَاذَا جَلَّالَ يَا اللَّهُ تَعَالَى لِمُدْنَفِي فَلَيْسَتْ بِي

يَا فُلَانُ مَا أَقْلَكَ وَأَحْتَلَكَ لِعَقْلِ الْإِنْسَانِ

وَقَالَ ————— أَيْضًا

بِمَدْحِهِ وَتَهْنِئِهِ بِالْإِيمَانِ مِنْ مَرْضِي نَالِكِهِ

رَبِّكُمْ أَمَّا الْإِنْسَانُ أَمْ مَدُّ كَيْدًا بُدُورَ الْأَفْلَاحِ عِنْدَهُ سُدِّي

دَا بَدْرُ بَيْبِي عُمُولُ الْأَخَامِ يَا عِذْرُ الصَّبِّ فِيهِ لَمَلَامٌ
فَمَا وَبِي الْحُبِّ قُلُوبُ الْكَرَامِ هَذَا قَلْبِي مِلَّةٌ غَدَامٌ
بَعْضُ رِيَانٍ قَدْ تَنَاوَدَا وَطَرَفٍ قَالِ قَدْ تَأَسَّدَا
يَا مَنْ أَصَابَنِي بِطَرَفٍ رَمَى لَمَّا رَأَيْتُهُ أَيْحَتُ الْحَبِي
لَكِنْ أَرَوَاتِنِي مِنْ عَجْدِ الظَّمَا لَمَّا سَقَانِي مِنْ ذَاكَ الْيَمِي
أَرَوَيْتِ الظَّمَانَ بِقَطْرَاتِنَا وَتَغْرِضَاتِ
مَدِيحِ السُّلْطَانِ سُلْطَانِ الْمَدِيحِ فَأُشْرِعْ فِيهِ الْآنَ نَطْوِي بِالْحَبِيحِ

وَحُودٍ لَصِيبُ بِطَرْفٍ يُمَيِّ أَمَّا هَاجِيْبٌ كَبَدْرٍ أَلَمٌ فَقَالَتْ بِحَبِيْبٌ سَوَالُ الْأُمِّ
يَا بُيْ حَبِيْبِي وَدَّيْهِ مِنْ عِنْدِي لَا يَشْرَبُ رُضَائِي وَمَا يَكُلُ خَدَّيْ

وَقَالَ أَيْضًا

مِسْكِيَّةُ الْإِنْفَاسُ كَاسُ الْمُدَامِ مُجَلِّي عَلَى الْجُلَاسِ بِلَالِ الشَّامِ قَالَتِ الشَّامُ الْكَاسُ عَنْ يَدِ الْفَنَدَامِ

مَا الْخَنْدَرِيسُ الْأَعْرُوسُ قَدَامُهَا الْفَدِيمُ مِسْكُ نَيْمِ

تِلْكَ هِيَ الشَّرْطُ وَلَا حَبْنَاجُ عَلَيْكَ إِذْ يَخْطُوا بِبِ الْمَرَاحِ لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ هُمْ وَرَاجُ

تِلْكَ الْكُوْسُ لَا بَلْ شَمُوسُ مُجَلِّي هَا هَلَمْ إِذْ يَدْلَهُمْ

يُدِيرُهَا أَجْوَدِي حُلُوَ الْحَيَا لَا جَلَّهِ تَهْوِي كَأَنَّ الْحُمَا فَعَدَّ عَنْ رَوِي وَخَلَّ مَسَا
نَعَمْ الْجَلِيلُ طَبِي أَنْبِي لَا بَلْ هُوَ الْيَحْيَى يُضِي لَيْسُوا
تَمِيلُهُ الْقَلْبُ وَهُوَ مَشُوقُهُ رُبْعُهُ الْحُبُّ وَهُوَ بِرُوقُهُ عَذَابُهُ عَذَبُ لَمَنْ يَذُوقُهُ
نَعْمِي وَبُوسُ نَعْمِ وَبَيْسُ جَرِي لَهْ سَلَمُ وَالْخُرْمُ غَمُّ
طِفْلُ مَنْ أَوْلَدَانِ غَمُّ وَرَبِّ كُنَاهُ بُشْتَانُ بِهِ وَلَعَبُ بِاللَّهِ يَا إِنْسَانُ قُلْ لِلْمُؤَدَّبِ
دَعْنِي بِنُوسُو وَاعْطِيكَ خَمِيْسُو لَوْلَا الْعُجُورَامُو بُوَسْتُ فَمُو

وَقَالَ أَيْضًا

بِأُطُولِ أَشْوَابِي مَخْلِيلِي وَبَعْدَ أَفْرَاقِي مِنْ سَخَوْنِي
لِلَّهِ مَا غَرَا بُولُوعِيهِ مِنْ أَعْدَالِ مَسْرِي عَزْرُوعِيهِ وَأَوْقَدَ الْجَمْرَ فِي ضُلُوعِيهِ وَخَذَهُ أَثَرِي مِنْ دُئُوعِيهِ
لَا تَحْشُرْ أَمْلَاقِي بِأَعْدُوِّي فَكُنْ أَمْلَاقِي مِنْ حُصُونِي
يَا أَهْبِثْ أَعْيَدْ سَاقِ حَيَّتِي وَاشْمِتْ لِحُسْدِي يَوْمَ بَيْنَ كَانَهُ مَرُودٍ مِنْ لُجَيْنٍ وَبَعْدَ أَنْ أَدَّ دَفْعَ دِينِي
أَسْأَلُ أَمَانَتِي كَالسُّؤْلِ بِقَضِ مِثْلَاتِي وَبِمِثْرِي
مَا أَنَا فِي حَلٍّ يَوْمَ صَحَّوِي سُبْقَتِي مِنْ جَهْلِي يَوْمَ لَهْوِي كَأَسَا مِنْ لُجْلُجِي لَيْسَ تُدْرِي لِمَ بَقِيَ مِنْ عَقْلِي غَيْرَ حَبْرِي
لَعَبْتُ بِأَسَاقِي بِالْعُقُولِ لَسْتُ عَلَى الْبَاقِي بِأَمِينٍ

عَرَّجَ عَنِ الْحَبِّ فَهَوَّيْتَنِي وَمَلَّ إِلَى شَرْبِ بَيْتِكُمْ تَشْفِي مِنَ الصَّبِّ كُلِّ سَقَمٍ قَدْ حَاقَ بِقَلْبِي سَمٌ هَسَمِي
فَأَمْسُ بِتَرْيَاقٍ مِنْ شَمُولٍ تَمْنُنُ بِاطْلَاقٍ مِنْ سَجْوَتِي
مَجْبُوتِي لَيْلِي فِي وَثَاقٍ امْسِكْهَا لَيْلِي فِي الزُّقَاقِ فَلَمْ تَطُوحْ حَوْلًا بِفَرَاغِي فَأَشَدَّتْ قَوْلًا لِلدِّقَاقِ
مَسَكٌ بِاطْوَاغِي وَذِيُولِي يَأْقُومُ عُسَاغِي يَقْتُلُونِي
وَقَالَ أَيْضًا

صَادَكَ فِي النَّوْمِ طَرَفِي الْبَاكِ فَالْجَفْنُ فُحِّي وَالْمُهْدَبُ اسْتِرَاجِي قَدْ آذَنَ أَنْ أُرَاكَ
مَا بَالُ بَعْثِي قَدْ عَذَّبَتْ بَعْثِي وَلَمْ أَرَ الشَّمْسَ تَشْتَكِي سَمْتِي

تُصْنَعِي وَلَكِنْ إِذَا بَدَأَ تُنْشِئُ لَا وَحْشَتِي بِالْكَرِيِّ وَلَا أُنْسِي
إِنْ مَنَعُوا الْعَيْنَ حُسْنَ مَرَاةٍ وَذَلَّ صَبْرِي وَعَزَّ لُقْيَاكَ فَبِئْسَ الْوَسْنُ الْقَالِبُ
نَسِيتُ اسْمِي فِي حُبِّ اسْمَاءٍ وَمِنْ دُمُوعِي احْتَرَفْتُ بِالْمَاءِ
يَا مَنْ أَحَبَّتْ بَقَا حَوَّيَايَ بِنِعْمَتِي فِي يَدِكَ إِحْيَايَ
لَا نَحْيَايَ فِي مَحْيَاكَ أَجَى إِلَهُ ثُمَّ حَيَّاكَ عَمِّي وَعَنْ قَتْلَاكَ
أَنْتَ إِلَهِي فِي الْجَمَالِ الْحُبُوبِ وَأَنْتَ كَالشَّمْسِ غَيْرَ مَحْبُوبِ
وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَيْكَ مَكْرُوبِ وَبَعْدَ هَذَا فَأَنْتَ مَحْبُوبِ

وَبَعْدُ قَبْلِ الْفَنَاءِ الْمُنَاكِ وَطُولِ اسْرِ الْمُهَوِيِّ لَأَسْرَاكِ طُوبَى لِمَنْ يَهْوَاكِ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي فِي حُبِّهَا جَدًّا وَأَنْ لِي مِنْ غَرَامِهَا بُدًّا
جَارَتْ مَلَا لَا وَجَارَتْ لِحْدًا وَعَوَّضَتْنِي مِنْ وَصْلِهَا صَدًّا
عَرَلْتُ مِنَ الصَّدُودِ أَغْرَابَ صَبِيٍّ وَإِلَّا لَسَيْتُ ذِكْرًاكِ وَلِي سَكَنٌ سَوَالِكِ
سَلَوْتُ عَنْهَا فَلَسْتُ أَهْوَاهَا وَمَا تُنْبِي لَهَا ثَنَاءَهَا
وَمَذْنَاتُ مَا الْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا فُجَاهَا عَاذِلِي وَغَنَاهَا
رَاحَ خَلِيلِ الْمُهَوِيِّ وَخَلَّالِ جُرْتُ عَلَيْهِ وَزَادَ مَعْنَاكِ فَمِنْ زَمَنٍ نَسَاكِ

فَكَانَ قَرَبٌ فِي ذَاكَ الْغَنِيِّ مَا نِلْتَ مَقْصِدُ لَا وَلَا بَلَّغْتَ مُنَى

أَيْكِ عَلَيْكَ حَقُّ الْقَرِيبِ وَذَاكَ أَيْكِ عَلَيْهِ حُبًّا

وَإِنْ أَفَلَتْ دُمُوعِي سَكْبًا ظَلَّتْ جُفُونِي تَنَادِي السُّحُبَا

مَيِّعَلِي وَأَيْكِ حَبْرَتَا عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبْكَ وَبَلَّهَ الْجَسَنَا

وَقَالَ - اِيضًا بِرَيْثَةِ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

يَا مَا عَرَفْتَنِي يَا مَادَهَاهُ مَعْنَى نَهَاهُ لِمَا نَهَاهُ الْوَجْدُ مَعَ مَنْ نَهَاهُ

مَا زَالَ يَسْتَدِيرُ هَانِي الرِّمَانِ أَيْ شَجَاعٌ وَأَصْطَبَارُ جِيَانٍ

وَعَبْرَةُ خَالَةِ السَّنَانِ لَا يَقْبَلُ الصَّوْنُ وَتَرْضَى الْهَوَانَ
وَنَظَرِي قَدْ غَابَ عَنْهُ كَرَاهُ تَرَى بِرَاهُ أَوْ يَفْسَحُ الدَّهْرُ لَهُ فِي شِرَاهُ
صَبْرًا حَمِيلًا ابْنُ صَبْرٍ حَمِيلُ ذَاكَ سَبِيلُ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَقِيَّ قَصِيرٌ وَجَدْتِي طَوِيلُ حَسْبُكَ مِنْ رَاحَتِهِ فِي الْعَوِيلُ
وَجُلُ مَا بَعْدَهُ لَقِيَ الْوَفَاةُ وَهِيَ شِفَاةُ بَرِي خُطُوبًا خَاطِبَةً شِفَاةُ
حُرَّتِي عَلَى أُمِّي حُزْنٌ شَرِيدُ تَبْلِي اللَّيَالِي وَهُوَ غَضُّ حَرِيدُ
فَقُلْ لَنَا الْقَلْبُ هَلْ مِنْ مَرِيدُ وَقُلْ لَصَرْفِ الدَّهْرِ هَلْ مِنْ مَحِيدُ

وَإِنَّ الدِّينَ أَوْدٌ مَالِي يَهْمُ عَهْدُ

يَا وَجْجَ صَبَّ كَيْبٌ بِجَيْرَانِهِ جَارُوا رَأَوْا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي قَلْبِهِ النَّارُ يَحْمِلُوا ثَمَّ سَارُوا فَالْعَيْنُ إِذَا سَارُوا

يَرْوَحُ فِيهَا وَيَعْدُو الدَّمْعُ وَالسُّهْدُ

بَعَثْتُ فِي دَا الْعَدَامِ وَالْحُبُّ حَوْبَايَ وَضَلَّ عَنِّي عَطْلِي فِي الْعَشِيِّ مَعَ رَأْيِي دَلِيلٌ مَا قُلْتُ مِنْ ذَاكَ أَنْ أَحْيَايَ

صَالُوا وَصَادُوا وَاصْدُوا فَلَيْسَ بِهِمْ وَجْدُ

لَا خَفَّ اللَّهُ عَمَّنْ يَسِيءُ الْهَوَى ثَقُلَا حَاشِي لِقَلْبِي وَكَلَّا أَنْ تَشْتَكِي كَلَّا بَلْ الْفَاهُ أَهْلًا بِمَوْلَى صَبْرِي خَلَا

وَسَيَّلِي حَيْرَتِي يَدُّوا إِنِّي لَهُ عَبْدُ

فِيهِمْ أَهْبَفُ كَالْمُرْهَفِ وَرَدَّهُ الْمُضْعَفُ لَا يَقُطِفُ وَلَهُ مَعْطَفُ لَا يَعْطِفُ
وَقِيْلَ مَكَرَعُ لِلشَّرْبِ بِالْفَنَاءِ مَبْنَعُ وَالْقَضِبِ
وَإِنْ جَمَعَ الْعَصَا فِي صَدْرِي بَعْدَ عَيْشِي مَضِي مَرَعِي مَعَ جَيْبِي أَيْضًا كَالْبَدْرِ
بَعْدَ أَدَمَ لِّلصَّبِّ أَرْبَعُ أَرْبَعُ كَالسُّحْبِ
فَمَنْ تَقَبَّدُ كَأَدَمَ قَدْ عَفَا الْمَعْبِدُ وَالرَّيْحُ وَخَلَا الْمَشْهَدُ وَالْجَمْعُ فَأَنَا النُّشْدُ وَادْعُوا
مَا رَوْقَلِي مَعُوْ وَاقْلِي فَعَلِيْ أَجْمَعُوْ يَا رَاقِيْ
وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ هَبَّ السَّبِيحُ وَقَدْ هَبَّ النَّدِيمُ بِكَاسٍ لِلْحُمَيَّا كَشْمَسٍ فِي شَرِيَا
فَدَعَ شَمْسُ الرُّجَا ج لَشَمْسٍ فِي الْقَنَا ع اشَاعَتْ فِي الدَّمَاجِي احَادِيثُ الشُّعَا ع
تُصَافِي اَوْثِدَا حِي بَبَذِلٍ وَاُمْتِنَا ع
لَهَا ذُلُّ رَحِيمٍ بِهِ نَبِيُّ الْحَلِيمِ وَوَجْهٌ قَدْ تَرَيَا نَحْسِنُ قَدْ هَبَا
وَالِي كَمَ اَنْتَ هَا يَمُ بِكَاسٍ اَوْ مُدِيرِ فَعَمُّ اَنْ كُنْتَ نَا يَمُ اِلَى الْفَضْلِ الْكَبِيرِ
وَاِنْ شِئْتَ الْاَكَا رَمُ ذَوِي الْحُودِ الْغَرِيرِ
فَمَا فِيهَا كَرِيمُ سَوِي عَبْدِ الرَّحِيمِ طَوِي الْاَعْدَامَ طَيَّا فَعَاكَ الْمَيْتُ حَيَّا

لَهُ نَفْسٌ عَلَيْهِ بِهَانَالِ الْبَعِيدَا وَقَدَّاسْنِي الْعَطِيَّةِ وَقَدَّسَنِي الْمَزِيدَا

فِيَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَقَدْ أَوْسَعْتَ خُودَا

وَأَبْرَأْتَ السَّقِيمَ وَأَعْدَمْتَ الْعَدِيمَ وَأَيْتَ الْمَالَ فَيَا فَمَا بَقِيتَ شَيْئَا

أَنَا الْمُبْتَغِي عَلَيْهِ وَجُوعِي إِلَيْكَ أَيْنَا وَكَمْ اسْرَى إِلَيْهِ وَأَجْمَدُهُ الرَّحْمَا

فَمَنْ نَعْمِي يَدِيهِ نَعِيمِي وَالشَّرَا

وَأَوْلَانِي الْجَسِيمَ وَأَعْطَانِي الْعَظِيمَ وَلِلْمَعْرُوفِ رِيَا فَسُتَمُوا أَرَا حَتَّى

وَعُدْتُ إِلَى السَّبَبِ فَلِي عَشْوٌ حَتَّى بَغَانِيهِ خُلُوبٌ بِهَا طَابَ الْحَدِيثُ

Copyright © King Saud University

شَكَتْ جُودَ الْحَبِيبِ فَقَالَ تَسْتَعِيبُ
صَبْلِي ذَا الرِّبِّمُ كَسَيْطَانٍ رَجِيمٍ يَقْطَعُ شَفِيئًا وَطُولَ لَبِؤِ عَلِيٍّ

وَقَالَ أَيْضًا

يَمْدَحُ أَبَاهُ الرَّشِيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَهُوَ مِمَّا قَالَهُ فِي صَبَاهُ :

أَخَذَ بِأَفْوَتِ الشَّفَوِّ دُرُ الْبَدَارِيِّ وَسَاحَ فِي أَفْقِ الْعَسَقِ نَهْرَ الْهَمِّ
وَفَتَّ كَأَفْرِ الصَّبَاحِ مَسَكَ الْمَسَاءِ وَقَاحَ مِنْ عَرَفِ الْإِقَاحِ نَشْرَ الْكَمَاءِ

وَهَبْ حَيْثُمُ لِلرِّيحِ مِثْلَ الْهَبَاءِ وَلَا عَيْتُ زَهْرٍ لِلْبِطَاحِ بِدَالِهُوََاءِ
وَسَارِيَةٍ بَدَا الْأُفُقُ سِرَّ السِّرَارِ وَقَدَوَقِي الشَّمْسُ الْعُرْفُ مِنْهُ سُمَارِي
فَانْزَلْ لَعْنَةَ الطَّلُوعِ يَنْدُبُ مَيَّا وَأَشْرَبَ عَلَى رِغْمِ الْعَدُولِ مِنَ الْحُمَا
وَأَثَرَ عَلَى أَفْوِ السَّمَوَاتِ عِقْدُ الثَّرِيَا وَقُلْ لِسَائِقِ الْعَجُولِ بِاللَّهِ هَيَّا
أَمَارَتِي نُورُ الْفَلَوْنِ شَيْبُ بِنَارِ لَعْلَةٍ قَدِ اسْتَرْسَتْ سَمَوَاتِ سَمْسُ الْعُقَارِ
لَا تَمْسُ إِلَّا مِنْ مُدَامٍ كَانَتْ وَقُودُ يَحْيَى تَمْرِيقُ الظَّلَامِ وَجَهَ الرُّسْتِدِ
نَفْسُ الْعُلَى مَعِيَ الْإِنَامُ سِرُّ الْوُجُودِ وَمَوَادُّ الْعَدَا كَرَامُ بَيْتِ الْقَصِيدِ

فَلَكُ الْمَلَايِحَةُ فِيهِ دَائِبٌ وَخَوْمُهُ فِيهِ زَوَاهِدٌ رَوْحُنْ وَجَنِينُكَ الْأَرَاهِبُ أَبْدَاوُتْغَيْنِيكَ الْجَوَاهِرُ

صَبْحٌ وَأَطْلَعُ حِينَ اسْفَرُ مُشْتَرِي وَأَرَاهُ إِذْ يَرِنُ أَبَا جَوْرٍ مُسْكِرِي

وَلَا نَدَى لَأَشْكُ لِسَحَرٍ مُسْتَهْدِي وَبِهِ أَوْدِي مُعْتَمِدُهُ اصْمَتُهُ مِنْهُ اسْهَمُهُ

كُلُّ شِدَاوَلَعَاوَعَيْنِي بَرِّي بَلْفَظٍ حَفَّ وَرَنَّا لَفْظُ يُقَالُ بَعِيرٌ مَعِينِي فَلِذَاكَ قَالَ شَجَّ مَعِينِي

يَا صَحْبَةَ الثَّوْبِ الْمُرْتَدِّ انْزِي لَا بُدَّ مِنْ لَطَمِ الصَّغِيرِ انْزِي

مَعِينِي وَخَلَا بَنِي مُحْيِرِ انْزِي أَيُّ وَاللَّهِ نَأْجِي الطُّمَّةُ يَا حَيَّ يَا أَيْكَلُ تَرْحَمُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

انني لهوي ملجئه مسيحه
تبع الميث حيا بروا او بركا
وتري منه طلحه طريحه
ولقد قتل احيا او تري بالقتل عيا

انت يا منيه قلبي انت ان كرت كرتي
فاذني مني حربي كدي تشكوا بجلي

انها منك فرجه جرحه
وان لي قلبا فضولي يمني ان تقولي
و تجازي بالنيحه مدحه
لم لا تروي غليل شاعروا بن سبيل

سَابَا لِعَشِيقِ ظَنِّي وَالَّذِي صَدَّعَنِي لَمْ يَكُنْ فِي حِجَّتِي وَأَنَا فِي مَشْيِي

وَالْأَمَانِي صُوفُ بَيْنَ مَنْ قَدْ حَجَّنِي وَالَّذِي قَدَّمَنِي صُرُوفُ

بِي هَذَا كَيْدِيعُ صَدَّ عَنْهُ الصَّدِيعُ وَجْهَهُ لِي بِسَبْعِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَوْعُ

وَطَنُونِي خَرِيفُ وَتَغْلِي الْمَعْبَى كُلَّهَا هَاجَ حُرْنَا مَصِيفُ

يَا شَفِيعَ الرَّعَاصِ أَنَا يَا حَبِيبَ رَاصِ فَاغْضِ مَا أَنتَ قَاصِ بِالْجَفُونَ الْمَوَاصِ

كُلُّ هَذَا خَفِيفُ أَنْ تَعْلَقَ غُصْنَا وَرَفْدَ أَنْ تَنْتِي شَفُوفُ

سَرُوحُ حَالِي بِطُولِ فَلَا يَمِي فَضُولُ وَعَدُولِي تَقَرُّبُ وَحَبِيبِي بَلُولُ

وَفَوَادِي الْوَفِّ هُوَ الْحُبُّ مَعْنَى دَعَهُ فَأَعْشَوْهُ مَعْنَى شَرَّفَهُ
تَبَرَّى وَهُوَ سَعْدٌ غَابَ إِذْ قُلْتُ يَبْدُو خَلْفَهُ ظَلْتُ أَعْدُوا وَلَكُمْ بَتَّ اسْتَدُوا
الْحَلَا بِوُضُوفٍ وَأَنَا بَيَّا جِنَّا خَلْفُ مِنْ أَهْنٍ لَمْنَا نَطُوفُ
وَقَالَ ————— أَيْضًا

الْبَدْرُ تَحْكِيكَ لَوْلَا تَنْشِيكَ وَأَنْتَ حَبْنَةُ الصَّدِيقِ لَوْلَا تَحْنِيكَ
لَمْ يَلُوقْ نَعْمِي وَنَعِيمٌ مَنْ لَمْ يَلَا قَوْلَكَ حَمَلْتَنِي كُلَّ عَظِيمٍ يَوْمَ فِرَاقِكَ وَأَنْ لِي دُنْيَا قَدِيمٌ عَلَى عَنَاقِكَ
بِالْفَنِّ أَجْنِيكَ لِلصَّدْرِ أَدْنِيكَ لِأَنْ لِي قَلْبًا رَفِيقٌ عَسَاءُ يَعْزِيكَ

الحبيب عبد الله

نَشْكُو يَا سُلْطَانَ بَيْنَا عَرَفَانِيَّةَ قُصْدِكَ فَعِنْدَ الْجَمَانِ مِنَ الْهُوِيِّ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَلَيْتَنِي لَأَذُقَ فَقْدَكَ

يَحُومُ مِنْ نَوَاكِ يَوْمَ نَوَاكِ عَلَى الْجَمَامِ وَلَا يَلَامُ لَا تَسْلُ إِذْ قِيلَ يَا مُنْجَنِّ

وَإِنْ السَّكَنُ قَدْ سَارَ وَخَلَّالَكَ

لَيْسَتْ أُنْسِي خَلَعْتُ أَثْوَابَ الْحَزَنِ أَصْنَاتُ نَفْسِي كَرَّحَ وَصَّاحُ الْحَيِّينِ

فَنُورُ السَّمْسِ وَالْبَدْرُ مِنْ نُورِ الدِّينِ

يُحُومُ الْأَفْلَاكَ تَعْلَمُ ذَاكَ عِلْمُ الْأَنْفَامِ أَنْ لَا هُمَامَ غَيْرَ عَلِيٍّ الْأَفْضَلِ

أَبِي الْحَسَنِ مُوَلَّى الْمَنِّ قَهَّارُ الْأَمَلَاكِ
مَلِكُ أَحْمَرُ حَازَ الْمَالِكَ وَالسَّرَايَا وَكَمْ بَشَرٌ لَهُ السَّرَايَا مِنْ سَبَايَا
وَكَمْ بَشَرٌ يَوْمَ الْمَنَابِيَا وَالْعَطَايَا

كَرِيمٌ لَا نَبِيَّكَ يَوْمَ الْعَدَاكِ وَالسَّيْفِ دَامَ مِنَ الْأَنْعَامِ بِمِثْلِ الْوَلِيِّ خِيَّي الْوَلِيِّ
مِنْ بَعْدَانِ قَدْ لَجُنْتُ أَنْوَارُ وَأَحْلَاكِ
أَخَذْتُ دَسْنُورٌ مِنْهُ بَعْدِي لِلشَّيْبِ وَأَنْبِيَّ مَعْدُورٌ عَجَزْتُ عَنْ مَدْحِ عَزِيْزِ
وَأَنْبِيَّ مَعْدُورٌ أَدْلُتُ فِي عَيْنِ الْحَيِّبِ

Copyright © King Saud University

وَقَالَ اَيْضًا

أَيُّهَا الْوَالِي عَلَى الْخِصْرِ وَالْظُرْفِ لَعْنُكَ دَابِلِيَّ رَقِيبٌ حَمِي طَرْدِي

حُلِي وَجْهَكَ لِلْجَالِي كَمَا قَدْ حَمِي كَفِي

بِمَالِهِ مِنْ مَسْرُوحٍ فِي دَوْحِ تِلْكَ الْمُلْحِ أَدَاكَ اللَّهُ الْفَاكُ مِنْ رَقِيبِكَ وَأَضْفَ غَضْرُوكَ مِنْ كَثِيبِكَ

نَعُودًا نَسْتَعِمْ بِأَجْفَانِهِ السَّكْرِي كَمَا أَغْنَاكَ عَنْ بَطْلَمِ جَوَابِي الْحَرِّي

عَجَبْتُ لَهُ بِسَعْمِ عَلَى مَقْلَتِي الْعَبْرِي

بِأَمْقَلَتِي لَا تَسْتَفْجِي فِي بَاحِجِلٍ لَمْ يَسْمَحْ بِعُدْدِ مَوْعِ عَيْنِكَ مِنْ دَنُوبِكَ وَأَنْ سَهَادَ حَقِّكَ مِنْ عِيُوبِكَ

إِيَّا عَاشِقًا مُضِيًّا أَمَا يَسُو مَا نَكَلِي بِأَيْسَرٍ دَانِيًّا وَمَا قَلَّ مَا تَشْتِي
وَقُلْتُ أَرَى الْحُسْنَاءَ وَلَكِنْ بِهِ تَشْتِي
صَدْرُكَ لَمْ يَنْشَرْحْ وَهَمُّهُ لَمْ يَنْجَحْ جَعَلْتَ الْحُزْنَ أَجْمَعَ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ فِي الْخَرَامِ سَوِيًّا نَفْسِكَ
أَطَالَ الْهَوَى لِبَيْتِي بِرَبِّكَ يَا ظَالِمُ وَمَالِي سَوِيًّا بِشَيْءٍ وَمَالِي مِنْ رَاحِمٍ
لَعَلَّكَ أَنْ تَرِيثَ لِعَاشِقِكَ الْهَاجِمِ
لَمُبْعٍ مُسْتَرْوَجٍ فَبِكَ إِلَى الْمَوْتِ الْوَحِيَّ يُعَادِي فَلَكَ حَتَّى تَشْرَاطِيكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مِمَّنْ يَشْتِيكَ
وَعَانِيهِ أَشْحَتُ قُلُوبَ مُحِبِّهَا وَارَدَتْ وَمَا نَحْتُ 'مُحِبَّاءَ عَنَّا فِيهَا

Copyright © King Saud University

٤٢
فَقَالَ وَقَدْ لَجَّ عَلَيْهِ يُعْنِيهَا
يَا وَفَّحَهُ مَا سَتَجِي مَا قُلْتَ لَكَ لَا يَرْحِي عَلَيَّ رُحْتِي وَخَلِيَّتِي جَيْبِي
يَكُونُ اللَّهُ طَلِيْبُهُ أَوْ طَلِيْبَاكَ
وَقَالَ هـ أَيْضًا

كَلَامُ بُوَيْ الصَّارِدِي فَهُوَ عِنْدِي وَالَّذِي يَحْدُو الْخَارِدِي فَهُوَ حَمْدِي
وَحَدِيثِي فِي النَّادِي نَشْرَفِي وَشَرْمِي فِي الزَّا > أَهْلُ قَصْدِي

لَا تَحْشَرِ يَا حَارِي مِنَ الزَّمَانِ أَنْتَ فِي أَمَانٍ
نَحْلُ ذَاهِنًا مَعْلُومٌ لِلْخَلَاءِيقِ وَأَشْكُ حَالِ الْعَلَبِ الْمَهْمُومِ بِالْعِلَالِيقِ

كَمْ مِيتَ السِّرِّ الْمَكْتُومِ وَهَوْنًا طَوْقُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَرْحُومٌ غَيْرَ عَاشِقٍ
يَا مَرُّنِي هَوَايَ بِالْهَوَايِ وَالنَّهْيَ تَنْهَائِي
بِي غَزَالٍ بِي أَسَانُ بِي هِلَالُ شَفَنِي مِنْهُ الْهَجْرَانُ وَالْمَلَاكُ
لَا جَمِيلٌ لَا أَحْسَانُ لَا نَوَالُ وَلِجَنَّتِي مِنْهُ وَلَهَانُ لَا فِيزَالُ
أَرَاهُ إِذَا أَرَاهُ بِإِلْمَائِي وَهَوَايَ يَرَانِي
يَلْجِي بِيَا فِيهِ قَتْلِي بِي شَهَاكَ أَنْتَ مَنِي تَسْبِي عَقْلِي وَرِيَا دَهْ
لَمْ أَصْغِي عَبْدٌ لِحُلِّ لَكَ عَادَهُ صَرَفَ حُلِيِّ بَذَا الْعَمَلِ كُلَّ عَادَهُ

كَيْفَ رَضِيتَ يَا فَيُّ الْفَتَيَانِ عَادَةَ الْخَوَانِي
أَلَمْ لَا يُوَفِّي وَعْدَهُ لَمُعِي قَلْبُهُ أَذِيكَ وَقَدَّ فِيهِ جُرْأَتَا
وَكَيْفَ يَشْكُو أَصَدَهُ مَمْنِي أَنْ تَرَاهُ يَوْمًا عِنْدَهُ مَغْنِي
تُرِّي أَعْيِشَ حَتَّى أَرَاهُ قَدْ حَانِي وَأَمْسُكُوا بِأَسْنَانِي
وَقَالَ: أَيْضًا: بِمَدْحِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ وَطَلَبَتْهُ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ فَلَمْ يَجِدْ لِسَخْنَةً
وَأَسَدَنِي مِنْهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ عَلَى غَيْرِ رَيْبٍ فَاتَّسَعَتْ هُنَا:

أَنَا أَجِبَانِي قَاتِلِي بِالسِّنِّ الْمَسْكِي
نَفْسِي لِي لِلنَّفُوسِ وَأَسْلُوا عَنْ دَامِنِ يَبُوسِ فَمَرَقْدَا خِيفِي الشُّبُوسِ رِقَّةِ رَاحٍ فِي الْكُؤُوسِ
قَدْ طَعَنِي فِيهِ بَاطِلِي وَتَوَلَّى سُنِّي
يَا مَنِي قَلْبِي خَفَّفِ بَعْضَ مَا لَيْتِي أَوْ خَفِّفِ وَاسْتَمِعْ قَوْلِي وَأَعْطِفِ أَنَا مَلُوكُ الْأَشْرَفِ
أَنَّهُ نَحْلُ الْعَادِلِ مَعْرِوَيْتِي الْمَلِكِ
وَسَجَّ لَا يَهْوِي لِلنِّسَاءِ عَشْوُ الظِّي الْأَحْسَا فَاغْنِي مِنِّي وَأَكْشَا وَشَدَّ لِمَا أَفْلَسَا
كَيْفَ لَا يَغْنِي حَيَّا صِلِي وَجَيْدِي تَرْكِي

أَنْتَ الْمُرَاعِي أَنْتَ زَجْرُ السَّالِي أَنْتَ الْمُكَمَّلُ أَنْتَ شُغْلُ الْحَنَانِ

إِنِّي أَوْدُ أَنْ قَلِي هَوِي بِجُحْدٍ وَأَبْصَالِي بِلَوِي

كَمْ بَتَّ أَشْدُوا طَرِكًا لِأَشْدُوِي

أَخْذُ مَنَاعِي وَأَخْذُ أَمْوَالِي هَذَا الْعُزْبِيلُ وَهَيْبِي يَبْقَى دَلِي

وَقَالَ ————— أَيْضًا

صِرْفَ كَأْسِي حُبَّانِي وَهِيَ بِالْمَرْجِ بَهَانِي فَادِرْهَا وَأَسْفِينَهَا فِي هَوِي مَزِيدٍ فِيهَا

مِنْ شَرَابِ الْكَاسِ رَاحِلِي وَلِهَذَا صَارَ غُلَا

بَشَايَا كَالْأَقَا حِ فَضَحَتْ لَشْرُ الْمَدَامَةِ وَفَنَاعِ كَالصَّبَاحِ غَلَبَتْ الْفَعْمَامَةُ
فَتَجَوَّأُوا بِالْوَا حِي وَاسْلُوا اللَّهَ السَّلَامَةَ فَلَهَا عَلَى الْمَلَا حِ بِحَالِهَا الْإِمَامَةُ
رَبْعُهَا دَارُ الْإِمَامَةِ تَحْرُهَا عِفْدُ الْوِزَانِ فَلَذَا تَصْدِيقُهَا حِينَ لَا تَرَى بِشَيْهَا
لِي حَسَنِ مَا أَجَلَا وَنَوَالٍ مَا أَقَلَا

يَا فَنُونَ الْعِزْدِ رُوِي يَا صُوفِ اللُّوْمِ كُفِّي انْهَا غَابَهُ سُوْلِي انْهَا غَابَهُ حَشْفِي
حُسْنُهَا أَذِي غَلْبِي حُسْنُهَا الْفَحْمُ وَحَشْفِي أَيُّ خَلٍ لَشَرِِّي لِي صِفَهُ مِنْهَا بِالْف
فَا يَحْتَوِ إِلَى عَمَارَةٍ مُشْتَرَاهٍ لَامُعَارَةٍ فَنَفْسِي لَشَرِِّيهَا إِنْ نَفْسِي لَشَرِِّيهَا

فَمَدَحَ عُثْمَانَ بِمَجْدِ رَبِّهِ
بَذَالَ الْأَحْسَانِ وَهَابِ النَّدَى
بِحِلَاءِ الرَّحْمَنِ بِالْمَجْدِ الصَّرِيحِ
قَالَ الْعِدَى
حَاشَاهُ حَاشَاهُ مِنْ شُلُوبِي أَلَمْ
وَاللَّهُ عَاقِبَاهُ وَعَاقِبِي الْأَمَمِ
لِيَهْزِلَ الْإِيمَانُ وَلِيَهْزِلَ الْهُدَى
أَزَالَ الْحُزْنَ وَصَدَّ الْجَلَلَ
بُرُودًا جَنِي ثَمَارَ الْأَمَلِ
وَقَلَّ شِكْوَاهُ أَنْ تَسْبِي سَقَمِ
فَلْ عَنْنَا مِنْ فَرْطِ الْجَذَلِ

عُوفِيَتْ بَايْسُلْطَانُ بَرْغَمِ الْعِدِيِّ وَمَاتَ مِنْ شَتَاكَ — وَكَانَ الْقِنْدَا

وَقَالَ اَيْضًا فِي أُخْرَى

الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ عَلَى إِدَامِ اللَّهِ نَعْمَةً ٥

سُلْطَانُ الْحُسَيْنِ جَمُّ الْجِبَالِ طَائِعِي النَّيِّهِ جَنَاتُ عَبْدِ بْنِ بَرْدَةٍ وَمَا تَكْفِيهِ

يَسْطُوا وَجَنِّي وَبَعْدَ هَذَا دُرِّيَّة

مَنْطُومُ الْمَسْوَائِ تَغْرِهْدَاكَ بِالْأَبْسَامِ إِلَى الْعَدَامِ فَيَا حِلِي لَا تَعْدِلْ دَعِي فَلَنْ

أَجْبُرُ عَنْ سِحَارٍ وَقَالَ ٥

فَعَسَىٰ بِالْوَصْفِ نَجْلِي فَيَعُودُ الْقَوْلُ فِعْلًا

مَدَّ الْحَرَّ ثَنَا هَتْ فَاثْبَدِي بِاللَّهِ صَلَا وَوَجُوهَ بَلْ شَاهَتْ لَوْ شَاءَ فَبِكَ تَلْجَا

وَعَذُولٍ فَبِكَ بَاهَتْ وَيَطْرُ الْعَذْلُ نَصْحًا أَوْ مَا السَّامَا تَاهَتْ بِسَنَا هَا حِنْ نَا صَحِي

مِنْكَ فِي الْبَدْرِ إِشَارَةٌ فَخَذُوا مِنْهُ الْبَشَارَةَ وَأَعْلَمُوا الْعَاذِلَ فِيهَا أَنَّهُ عَادَ سَعِينَهَا

لَا رَأَيْنَا مِنْكَ وَصُلَا إِنْ سَمِعْنَا بِكَ عَذْلًا

وَإِنْ ضَمِنْتَنِي بِوَصَالِكَ فَأَعْذِرِي فَبِكَ الْمَحَبِّ أَنَا أَقْرَحُ قَلْبِي مَوْ

أَنَا أَشْكُو مِنْ مَلَالِكَ فَأَذْبِي مِنْ حَرْبٍ وَأَشْكُو مِنْ جِنَالِكَ أَنَّهُ أَقْلَقَ حَسْبِي

فَامْنَعِي الطِّيفَ الزَّيَّانَ هُوَ وَالرَّيْحُ خَيَّانَ رَوْعًا لَا أَرْضِيهَا وَكَذَا لَا أَقْضِيهَا
أَيُّ طَيْفٍ زَارَ إِلَّا يَهْجَى الشَّوْقَ وَوَلَّى
لَمْ تُبْدِنْ هَلَاكِي لَمْ تَرَوْ مِنْ فَنَائِي مَدْفَعِي اللَّهُ فَنَائِي مِنْ عَذَابِي وَعَنَائِي
وَاسْتَرْجَانَا مِنْ هَوَاكَ وَحَسَنَّا لِلْمَنَاءِ وَجَدْتَ لِسَوَالٍ وَأَسْمَعِيهِ عِنَائِي
سَكَتٌ بَجْنِي حَيَّانَ هَرَبْتُ مِنْ أَهْلِ الْحَيَّانِ خَلَصْتُ مِنْهُمْ بِدَيْهَانٍ وَاشْتَرَيْتُ بِدَائِي هَوَاكَ
أَنْ جَارِي فِي أَوَّلِي وَنَقُولُ أَنْ جَوَالِيهَا ۴
وَقَالَ أَيْضًا

لَيْتَ شِعْرِي لَيْتَ شِعْرِي مَكَسَالُ الْجُسْرِ حُلَّةٌ وَلَهْدَا صَارَ وَاجِبٌ أَنْ تَكُونِي لِي حُلَّةٌ
لَدَا ضِجِّي كُلِّ وَدِي وَلِكُلِّ نَاسٍ بَعْضٌ لَا يَهْدِلُ بَلْ يَجِدُ أَنْ جِيْلِكَ فَرَضٌ
فَإِذَا مَا جِئْتُ عِنْدِي فِدْعَى الْمَلَامِ مِمَّضُوا
أَنْتَ بَدْرِي أَنْتَ بَدْرِي لَا أَبَالِي بِالْأَهْلَةِ كُلُّ بَدْرٍ بَلْ شَاحِبٌ وَعَلَى خَدَّيْهِ خَجَلَةٌ
لَمْ أَكُنْ جَاهِرَتْ فِيهَا وَلَعَلِّي أَنْ جَاهِرٌ كُلُّ وَفٍّ أَجْلِيهَا فَارِي الْجَمَالِ بَاهِرٌ
وَجْهَهَا مَعَ نَظْمٍ فِيهَا بَلْ سَمِعَ مَلْ نَاطِرٌ
وَبَرِّي فَوْفَ ثَغْرِ رِي صَادٍ نَفْعَ عُلَّةٍ وَبَطْرِفٍ تَحْتَ جَا حِبٍّ عِلَّةٌ مَنَعَتْ بَرَّ عِلَّةٍ

وَأَنْ مَدَّتْ وَكَيْفَ تَبْدُوا قَصْرَتْ فِيهَا اللَّوَايِمُ أَوْشَدَتْ وَأَبْنُ تَشْدُوا قَصْرَتْ عَنْهَا الْحَمَامُ

فَلَهَا مَعْبُدُ عَبْدُ وَلَهَا اسْحَوْ خَلَامُ

غَنَيْتُ عَنْ كُلِّ رَمْرٍ فِي الصَّوْتِ مُدِلَّةٌ وَكَذَا انْ غَابَ صَارِبٌ فِي عَنَةِ مُسْتَقِلَّةٌ

طَارَهَا طَيْرٌ دَهْنِي مَا لَهَا عِنْدِي وَمَالُهُ لَوْتَرَاهَا إِذْ تُعْنِي وَهِيَ بَدْرٌ وَهِيَ هَالَةُ

مَنْ يَقِلُّ لِلطَّارِعِي وَيُودِّي بِلِ رَسَالَهُ

أَرْحَمِي فَيْلَ فَرْحِي وَعَنْ أَمِي بِلَ مِلَّةٌ مَا لَهَا فِي الْخَلْقِ عَايَتٌ إِذْ لَهَا مِنْكَ أَدَلَّةٌ

كُلَّ عَاذِلٍ فَضُولِي فِي قَدِيمٍ وَجَدْتُ هُوَ بَنِي عَنْ حَمِيلٍ بَلَامُهُ الْحَبِيبُ

وَحَدِيثِ لِعَدُوِّي فَأَسْمَعُوهُ فِي حَدِيثِي
فَارِسُ الشَّامِ وَمِصْرَ حَمَلْتُ عَلَيْهِ حِمْلَهُ فَوَلَّى عَنْهَا هَارِبٌ وَمِصْرٌ لِلْعَنَةِ اللَّهُ
وَقَالَ أَيْضًا

الْبَيْنُ فَرَّقَ بَيْنَنَا ضَنَى الْمَحَبِّ وَذَابَ جِسْمُهُ خَلَاةً مَنْ يَهْوِي وَسَافِرُ ظَلَمَ الْحَبِيبَ وَجَارُ حَكْمِهِ
رَبْعُ الْحَبِيبِ قَدَامِي وَقَدْ انْطَوَى طَى الْكُتَابِ وَمِصْرُ السُّرُورِ وَمَا اسْتَجَنِي مَنِ فَنَاطُولُ الْكِبَابِ
وَذَهَلَتْ عَنِ شَمْسِ الصُّحَى حَتَّى تَوَارَتْ بِالنَّجَابِ يَا مَنْ لَهُ قَلْبٌ صَحِيحٌ لَا كَانَ مَا يَكُ مِثْلَ مَا يَنْ
الْفُ نَائِي وَحَدُّدَنَا قَلْبٌ مَكْنُونُهُ هَمُّهُ كَيْمُ الَّذِي يَلْقَى وَسَاءَ شَرُّهُ حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ كَلِمُهُ

لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الرِّمَانِ وَأَنْ لَهْفِي لَا يَفِيدُ يَا طَيْبَ عَيْشِي مَعَ فَلَانٍ نَزِيَّ بَعُودٍ كَمَا ارْتَدُ
مَنْ خَبَرُوا عَنْهُ بِكَانَ نَسَلٌ عَنْهُ فَمَا بَعُودُ يَا قَوْمَ غُصْنِ الْبَانِ بَانَ قَانَا الْبَيْتِي أَنَا الْعَمِيدُ
ابْنُ الْقَوَامِ قَدَانِي ابْنُ الْمَشُوقِ وَأَبْنُ صَمَّةٍ ابْنُ الْكَلَامِ وَقَدْ شَاكَرَ ابْنَ الْحُبِّ وَأَبْنُ لَشْمَةٍ
لَا شَيْءَ ابْدَالِيهِ وَأَنْ أَصِرَّ وَأَنْ تَادِي قَدْ طَابَ اسْرِي فِي يَدَيْهِ فَلَسْتُ أَرْعَبُ أَنْ أَفَادِي
لِي رَاجَةٌ فِي رَاحَتِهِ أَرِي بِهَا نَعْيَ شَادَا لَا تَكْثُرُوا لِي عَلَيَّ دَعُوا الْحُبَّ وَمَا ارَادَا
أَنْ الْمَلِيحُ وَأَنْ جَنَا لَا شَيْءَ وَلَا أَدَمَّةٌ هَلْ تَعْرِفُونَ سِوَاهُ أَخَرٍ تَحْلُوا شِرَاسَتَهُ وَظَلَمَهُ
كَمِ لَيْلَةٍ مِثْلَ الشَّبَابِ عَطَّرْنَاهَا بِنَسِيمِ عَرَفَةٍ كَمِ مَقْوَةٍ مِثْلَ الشَّهَابِ رَأَيْتُهَا فِي وَسْطِ لَفَةٍ

عَرَّجِيَّتْ لَا بَلَّ عَجِيَّتْ أَنْ شَبَّيْ قُرْبَهُ وَهُوَ قُرْبِي
فَرَوْقِيْلِي فَرِ مِنَ الْجَنَانِ وَكَانَ لِي قَدَغَرُ نَدَا اللّٰهِي فَقُلْتُ لِمَ مَرَّ مِنْ الْعِيَانِ
مَعِي حَيِّي وَأَيْنَ نَفْسِي مِنْ حِفْظِ الصُّحْبَةِ بِمَعْنَى حَيُّو

وَقَالَ ————— اَيْضًا

بِي تَخْرَاشَنْبُ الرَّبِّ رَبِّ رَبِّ رَيْفُهُ لِي مَشْرَبُ كَالْحَبَابِلِ أَعَذَبُ وَأَعْجَبُ
بَدْرُ مَعْنَى وَهُوَ عَصْنُ مَا يَدُ وَجُودَن لِي فِيهِ رَبِّي مَا عَنَهُ لِلْوَارِدِ مِنْ مَصْدَرٍ

فَمِ شَبَّيْ فِيهِ شَهْدُ بَارِدٍ وَجَوَّهَرٍ

نَفُوحِ انْ هَبَّ مِنْهُ مِسْكٌ اصْهَبَتْ وَحْيِيَّ اَنْ يَنْهَبَ مِنْهُ خُدُودُ مَذْهَبٍ بِحَقِّقَتِ

اَللّٰهُ صَوَّرَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ حَبِيبِي وَاللّٰهُ قَدَّرَ اَنْ يَدُومَ عِنْدِي تَحِيَّتِي

اَلْوَجْدُ اَكْثَرُ لِسِرِّ مَا يَجِدُنِي نَائِي

فَلَمْ اُوَلِّبْ وَجِيَّتِي اَدْنَبَ لَسْتُ مِمَّنْ يَكْذِبُ اِنْ قَلْبِي مُذْحِجٌ مَعْدَبٌ

عَدِمْتُ صَبْرِي وَضَاعَ اِيْمَانِي وَنُسِيتُكَ وَزَارَ بَدْرِي يَا عَظَمَ سُلْطَانِي وَمُلْكِي

وَبَعْدَ سَيِّئِي مَعْنَى خِلَافِي وَهَيْئِي

بَدْرٌ مُجَبَّبٌ وَهَوْلِي مُحَبَّبٌ وَهَوَاهُ الْمَطْلَبُ فِيهِ لِي كَمُ مَضْرَبٍ وَمَطْرَبٍ

أَمَّا وَامَّا رَادٌّ فِي ذَا الْحُبِّ وَسَوَابِغِي وَالصَّبُّ مِصْبِي مَالَهُ مِنْ طَبِّ أَوَّاسٍ
فَخَلَّ اللَّهُ مَا وَارَحَ لِي قَلْبِي بِالْكَاسِ

وَأَسْفَيْتَنِي وَأَشْرَكْتُ مَا يُشِيبُ الْأَشْيَبَ فَهَوَّهْ بَلْ كَوْنُكَ وَدَّ وَالصَّبِّ مُجَرَّبُ
هَلْدَلُ سِيدُوا كَانِ لِي كَالصَّاحِبِ وَالْأَلْفُ فَرْنِي عِيدُوا فَرَجَعْتَ خَائِبٌ وَالْبَغْيُ
وَطَلْتُ أَشْدُوا حِينَ مَرَّ هَارِبُ مَرْكَبِي
بِاللَّهِ هَذَا طَبِّ اشْتَغَلْتُ الشَّيْبَ وَأَسْتَنْزُوا تَغَيَّبْتُ فَلَقِي شَيْبَ حَبِيبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

نَزَهْتُ سَمْعَ غَرَامِي عَنْ اسْتِمَاعِ لِلْوَاحِ
وَقُلْ لِبَدْرِ السَّمَاءِ بِرَّحْ وَقُلْ لِي لَابَاحِ
فَأَصْرِفْ لِيكَ مَلَامِي وَأَصْرِفْ لِي قَلْبِي الْمَلَامِ
عِنْدِي نُرْغَمِ الطَّلَامِ أَنْ تَشِبَّ أَوْ غِيظَ الصَّبَا

صَبَحَ فِي عِلَسٍ تَغْرُ عَلَيْهِ لَعَسَ

قَلْبِي صَبَا بَعْدَ نُسْكِهِ بِأَحْسَنِ أَقَامِ الصَّبَا
وَأَبْنَى تَحْتَ مَلِكِهِ أَنْ شَأْنِي أَوَّاهِي
وَقَدْ سِرْتُ بِهَيْكَلِهِ فِي عَجْدٍ حُلُو الْحَبَا
وَقَدْ سَبَّاهِي بِمِسْكِهِ وَهَلْ عَلِمْتُ مَنْ سَبَّاهَا

فَتَانِ الْخُلَسِ يَسْبِي بِمِسْكِ الْفَسْ

الْحَنَّةَ وَحَيْرِي مِنْ وَجْهِهِ وَالْعِزَّانِ
وَنُضْرَةٍ وَسُرُورٍ يَوْمَ التَّلَا فِي الْمَزَانِ

فَفِي هَوَاهُ ادْتَبَرُوا بِاللَّيْلِ سَاعَاتُ الْفَارِ
مَنْ عَبَّاهُ وَبِهِ نُورٌ فِي الْكَاسِ لَا بَلَّ وَبِهِ نَارُ

قَدْ أَطَفَا قُبَسٌ
أَوَّلُ صَبَاحٍ حَبِيبِ

لَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكَ هَالِكٌ مَا كُنْتُ مِنْ هَبْلٍ لُجِّي
وَلَوْ خَطَرْتُ بِبَالِكَ لَكَانَ قَلْبِي قَدْ رَجَا
أَوْ كَانَ خَالِي كَخَالِكَ لَكْتُ صَبًّا قَدْ بَخَا
فَأَمِنْ طَيْفِ خِيَالِكَ فَالطَّيْفُ فِي هَوْلِ الدُّجَى

لَا خَشْيَةَ لِلْخَيْرِ
وَلَا خُفَاةَ لِلْعَسْرِ

وَلَبِلَهُ صَحْ طَبِيبِي وَزَارَنِي لَبْدُ الْمُنِيرِ
فَأَسْأَلُ سِرِّي عَمِّي يُخْبِرُكَ بِالْأَمْرِ السَّدِيدِ
وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَيْ قُلْتُهُ شَيْئًا كَثِيرًا
فَقَالَ أَبَاكَ دَعْنِي وَكَادَ مِنْ صَدْرِي يَطِيرُ

مَبَّهٌ فِي نَفْسٍ فَبَسَّامُكَ بَسَّ

وَقَالَ اِيضًا

حُسْنُ سَعْدِي قَدْ اسْرَفَ لَيْتَ سَعْدِي لَا كَانَتْ اَيَّ حُسْنٍ كَمَا اَتَلَفَ مِنْ نَفُوسٍ قَدْ هَانَتْ

كُلُّهَا وَرَدُّ مُضْعِفٍ فَأَعِذْ رُوحَهَا ارْخَانَتْ

طَالَ مَا خَانَ الْوَرْدُ وَبَدَأَ مِنْهُ الصَّدُ لَأَسْلَهَا عَنْ عَمْدِكَ مَا لَهَا بِهِ عَهْدُ

هَجْرَهَا عِنْدِي أَجَلًا مِنْ خَيَالٍ تَقْدِيرِهِ هُوَ يَهْدِي لِي خَبَلًا وَهُوَ يَنْبِي بِيْدِيرِهِ

وَهُوَ يُبْدِي لِي وَصَلًا وَهُوَ عَنِّي خَفِيَّةٌ

فَلَقَدْ طَابَ السُّهُدُ فَهُوَ فِي عَيْنِي شُهَدُ
يَا لِعَوِّي يَا قَوِّي نَهَبْتَنِي بِالْحُسْنِ
لَا يَمِي خُفِّ لَوِّي فَهُوَ شَيْ لَا يُعْنِي
لَيْسَ مِنْهَا بُدُ بَلْ لَهَا مَنِي - وَدُ
ضَاوٍ حَسْبِي عَنْ سُبْحِي عَائِلِي فِي نَالِي
لَا سَأَالِي عَنْ هَمِّي لَا سَأَالِي عَنْ حَالِي
حَدَّثَنِي مِنْكَ أَحَدُ زَادَنِي مِنْكَ الْوَجْدُ
فَانْعَمِ عَلَيَّ عَبْدُكَ إِنَّهُ نَعَمَ الْعَبْدُ

إِنْ وَجَدْتِي تَقِطَانُ حُفُونِكَ الْوَسِيِّ وَفَوَادِي حَسْدَانُ رَجِي مَتَكَ الْحُسْنِي

وَاشْتَبَا فِي سَكَرَانُ وَغَرَامِي قَدْ عَنِي

لِلْحَزِينِ قَاعِدٌ وَحَدُو لِحَزِينٍ يَطْلُبُ وَعَدُو حَايِبُوسَكَ فِي خَدِكَ اَوْثُوسِيهِ فِي خَدُو

وَقَالَ إِنَّمَا

أَوْقَدْنَا النَّارَ الَّتِي تُطْفِئُ نَارَ الْحَزِينِ نَارًا كَيْلَ الْجَنَّةِ فِي طَيِّبَتِهَا وَالْحُسْنِ

وَأَعْقَدْتُ الْكَرْمَةَ عَقْدًا عَلَى ابْنِ الْمَزِينِ وَأَطْلَقْتُ سَرَّاحَ الْحُمْرَةِ مِنْ سَجَّتِهَا فِي الدِّينِ

شُعَا عَمَّا يَكْفِي مَخْرَجِي مِنَ الْغَمِّ وَقَدْ شَرِبْتُهَا كَيْ تَوْفَعَنِي بِسَكْرَةٍ تَجْذُبُنِي بِعِطْفِي

سَدِّهَا حَتَّى ارِيَّ بِرَاحَةٍ فِي الرَّاحِ وَطَالَ لَيْلِي السُّرَى فَجِئْتُ بِالصَّبَاحِ
وَلَيْسَ بَعْنِي ذَا لَوْدِي الْآمُوِي الْمَلَاحِ وَمَا جِدْتِي مُفْتَرِي فَاَصْغِ لَهُ بِاصَّاحِ
قَصَّ الْهُوِي حَتَّى جِئْتُ فَرَحْتُ بَيْنَ رُودِي لَا مَنِيَّا وَلَا حِي يَسْهُو عَيْتِي الَّذِي فَدَيْتُهُ بَعْنِي
يَا مَنْ رَأَيْتُ لِي امْرَدًا كَالْأَسْرِ غَمَزَ قَدَهُ وَأَخْرَأَ كَمَا بَدَا عِذَارُهُ فِي خَدِّهِ
هَذَا وَهَذَا قَدْ عُدَا وَالْحُسْرَى عِنْدَ عَيْتِهِ الْفَارِ لِي قَدْ جَرَدَا سَيْفُ الْهُوِي مِنْ غَدِهِ
فَمَنْ رَأَيْتُ كَالْفِي طَلَعَهُ ذَا بَدْرٍ أَيْمِي وَقَلْبَ ذَا صَحْرٍ الْغِي وَكُلَّ شَيْءٍ لَعْدَ ذَا وَبَعْدَ هَذَا لَا شَيْءُ
بَلِي وَهُوَ الشَّاهِدُ إِنِّي بَعْنِي قَلْبِي فَيَفْ وَهُوَ وَاحِدُ يَوُوِي وَصَالِ أَتَشِينُ

مَا هُوَ إِلَّا مَا رَدُّ وَقَائِدُ إِلَى الْحَبِيبِ الْحَمْدُ فِيهِ وَقَدْ يَوْمَ الْفَتَاءِ وَالْبَيْنِ
النَّارُ بَيْنَ حَبْنِي يَا وَجْهِ قَلْبِي يَا وَيَّ وَيَسْتَحْيِي ذَا الْبِكْرِ لَمْ يَلْقَ ذَا الْوَكَاةِ يَهْوِي أُمِّ عَمْرٍو أُوْمِي
وَبَعْدَ هَذَا أَفَلَا وَعُزْبَانِي الشَّرَفِ وَفَارَقَانِي أَفَلَا ابْكِيهِمَا حَبْنِي
لَا سِيَمَا وَقَدْ خَلَا مِنْ نِيرِي أَفْنِي فَقُلْ لِمَنْ قَدْ خَلَا إِلَيْهِمَا عَنْ عَشِيَّتِي
وَإِذَا وَصَلْتَ لِلرَّحْمَةِ سَلِّمْ عَلَى حَبْنِي وَانْظُرْ لِمَا بَعِيَّتِي مَنْظَرُهَا بَدْرًا وَأَوَائِي وَالْبَدْرُ بِالزُّكِيِّ أَيْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَوْقِدْ لَنَا النَّارَ فِي الْأَكْوَابِ لِيُخْرِقَ اللَّهُمَّ وَخَيِّنِي ثَمَرَاتِ الْهَذِهِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ

الْحُبُّ مَا زَالَ جُلُوءًا مُرًّا أَسَا أَصْنَعَاكَ مَا قَدَسَّ رَا
وَرَبُّهُ ذُو جُفُونٍ عَبْرِيٍّ

يَا لِلْغَرَامِ وَلِلْأَلْبَابِ — يَا لِلْيَمِيمِ أَذَاقَهُ الذُّلَّ عَبْدًا عِزَّةً عَشَوُكُمْ مُحْكَمًا
مَنْ كَانَ يَشْكُو أَحْيَاءً يَحْيُوا شَكَرْتُ دَهْرِي بِالْفِ يَصْفُوا أَشْكُرُهُ حِينَ تُشْكَا الْإِلْفُ
مَنْ خَلَقَهُ أَنَّهُ لَا يَهْفُو

قَبْلِي كَيْتُ فِي الْأَعْرَابِ فِيمَا نَقَدَمَ مَا زَالَ يَشْكُو أَوْ يَكِي عِزَّةً حَتَّى بَكَأَ السَّدَمُ
لَهُ عَيْشِي مَا أَحْلَاهُ انْظُرْ حَيْثِي الَّذِي هُوَ أَسَاهُ مَا فِي مَلَايِجِ الْوَرْدِ إِلَّا هُوَ

كَذَا الرَّحِيقُ الَّذِي اسْتَشَاهُ

بَيْنَ الْحَبَابِ مَعَ الْأَحْبَابِ أَلْهُوَا وَانْعَمَ وَكَمْ لَطَفٌ فِي عَمٍّ مِنْ مَنْزِلِهِ وَكَمْ لَهُ كَمٌّ
لَمْ أَسْرِ يَوْمًا مِثْلَ مِثْلِي فِيهِ وَقَائِي وَوَأَقَابِي بِدَرِّي وَسَدَّنِي وَقَضَيْتُ لِي أَمْرِي

فَقُلْتُ مِنْ طَرَبٍ وَسُكَّرَ

أَلَمْ لَا تَهْتَوِي بِأَحْجَابِي قَدَمٌ مَا تَمَّ بِيَدِي هَذِي حَلَلْتُ الْحُرَّةَ وَأَشْرَكَ جَرِي نَشَمَ

وَقَالَ / ابْنُ

بَعْثَنِي أَخْبَرْتُ بِلَاغَةَ انْفَاسِي وَدَمْعِي نَظْفَهُ أَبْلَغَ

لَا أَشْتَكِيهَا وَهِيَ لَيْسَ تَشْكِي بَلْ أَشْتَكِيهَا وَهِيَ لَيْسَ تُدْنِي
وَأَشْتَرِيهَا مَالِي مَعَ دِينِي أَلَا مِثْلُهَا وَالْمَلَامُ بَعْدِي
أَبْرَفْتُ بِالْأَيْمَةِ وَاللَّوْمُ لَا يُجِدُنِي وَإِنِّي وَأَنْ بَقِضْتُ عَمْدِي بِهَا عَيْرٌ مَعْنَانِ
كَمْ ذَا الْجَنِّي يَأْتِيهِ الشَّمْسُ كَمْ ذَا السَّيِّئِ يَأْخُوطُ الْفَنَسُ
أَسَأْتُ ظَنِّي وَأَخْطَأْتُ فِي حَدْسِي عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ صِغْتُ فِي لِسَبِ
مَحْبُوتِي طَنَامِهِ بَحْنِي وَتَشْتَعِدِّي كُلُّ الْوَدِيِّ لَا أَنَا وَجَدِي بِمَا حَكَمْتُ رَأْسِي
تُرِّي قَرِينَهُ وَفِي الْحَالِ قَدْ حَالَكَ لِي صَنِينَهُ عَنِ الْإِلْفِ قَدْ مَالَكَ

لَوْنُ دِيُونِهِ وَعَلَيْهِ قَدِصَالَتْ فَاضِي الْمَدِينَةِ لَهَا قَالَ إِذَا قَالَتْ
جَادَا وَنَا نَائِمَةً سَرَقَ بَوَسُّهُ فِي حَدِّي رُدِّي عَلَيْهِ بَوَسُّهُ رُدِّي بِذَا حِمِّ الْقَائِمِ
وَقَالَ ^{أَيْضًا}

نَقَلْتَنِي عَنْ طِبَاعِي غَائِبَةً نَقَلُ الْإِخْلَافَ كُلَّ نَفْسٍ فِي هَوَاهَا غَائِبَةً
وَأَسْأَلُوا الْعُشَّاقَ بِي بَعْدَ الشَّمْسِ شَيْئًا نَشْرُقُ الْآفَاقَ
جَنَّةُ كُلِّ حُسْنٍ مَثَرَةٌ أَكَلَهَا فِي الْحُسْنِ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ أَصْحَتْ أُخْتُهَا نَصْرَةٌ فِي لَيْلٍ
لَوْ رَأَى مَحْبُوتِي قَبِيضٌ لَمَّا هَامَ فِي سَلَمِي وَلَزَادَ الْوَحْدَ مِنْهُ مِثْلُ مَا

رَأَدَنِي سُنَّتَمَا وَلَكَانَتْ عِنْدَهُ بِدْرِ السَّمَا بَلْ تَكُنْ اسْمَا
غَادَةً فِي حُسْنِهَا كَالْأَمْرِ تَبْهَرُ الرَّأْيَيْنِ فَإِذَا هُمْ لَمْ يَطْبِقُوا نَعْمَهَا قَرَأُوا يَا سَيِّدِي
وَعِنْدُكَ لِي فِيهَا يَتَّبِعُ لَيْتَ لَوْ أَقْصَرُ قَالَ قَدْ كَرَّتُ بِمَا نَسَبُ
وَالْهَوَى أَكْثَرُ أَلَمْ لَا أَنْسَبُ لَمْ لَا أَطْرُبُ كَيْفَ لَا أَسْكُرُ
وَبَيْنَهَا قَهْوَةٌ دَسِيكَةٌ تُسَبِّحُ الصَّاحِينَ أَنْتَ يَا مَسْكِيهَا لَوْ ذُقْتَهَا لَمْ تَكُنْ مَسْكِيْنِ
ظَنَّ أَنْ الْعَذْلَ فِيهَا قَدْ بَنَى وَهُوَ قَدْ أَغْرَا وَلَقَدْ جَدَّدْتُ عِنْدِي حُسْنَهَا
وَلَقَدْ أَطْرَبْتَنِي قُلْتُ إِذَا ذُكِّرْتُ جَوَائِهَا نَفَعَ الذِّكْرَ بِي

لَا يَرِي عَيْدَكَ هَذَا ذِكْرُهُ أَهْلُ هَذَا الدِّينِ وَنَبِيٌّ لَكِنْ قَلْبِي مَا أَتَيْتَنِي عَنْ عُيُونِ الْعَيْنِ
وَوَرْتِ قَسَمِي مِنْ تَعْذِيبِهَا وَالْهَوَى أَقْشَامُ كَمْ لَهَا مِنْ عَذَابٍ حَسْبِي بِهَا
لَيْسَ كَالْأَحْيَاءِ فَأَذَامَا كَرَزَتْ ضَرْبِيهَا صَحَّتْ وَالْإِسْلَامُ
قَلْبِي شَاطِرَةٌ مُرْطِرَةٌ تَحْمِلُ السِّكِّينَ قَلْبِي لَعْدَدَ مَا بَسْتَهَا تَسْعُ فِي تِسْعِينَ
وَقَالَ أَيْضًا

الْيَوْمُ عَيْنِي فَلَسْتُ بِالسَّالِي وَكَسَّةُ الْحَقِّ جَبْرُ بِلَالِي
يَا حَبْلَهُ الْحُسْنِ فَصَلَّتْ أَوْصَالِي

أَنْ كُنْتُ لَا تُدْنِي فَلَا تُصْنِي يَكْفِيكَ مِنْ خِيْبَةِ الظَّنِّ
مَتَى أَرَى عَيْفِي مِمَّا قَاسِيَهُ مِنْ مَالِكٍ رَفِيٍّ وَلَا يُوَاسِيَهُ
قَدَصِرْتُ مِنْ عَشْفِي وَمِنْ تَجْنِيهِ
أَسْتَبْدُوا مَعَ الْوَرَفِ عَلَى الْوَدْنِ وَتَارَةً ابْكِي مَعَ الْمَزْنِ
وَنَارُخِ الدَّارِ قَوْبِي حَبِي حَلَّ بِأَفْكَارِي وَبَارِعْنِي عَيْفِي
خُذْ بَعْضَ أَخْبَارِي إِنِّي مِنَ الْبَيْنِ
أَصْبَحْتُ فِي النَّارِ عَلَى أَيْمِي مِنْ ذِكْرِهِ فِي حَشِي عَذَابِ

لَهْفِي عَلَى قَلْبِي هَلْ نَأْفِغِي لَهْفُ سَارِمَعِ الرِّكْبِ لَمَّا نَأْيُ الْآلَفِ
فَالدَّارُ لَا تُبْنِي وَالْعَيْشُ لَا يَصِفُوا
وَالْبَدْعُ ذُو وَثْبٍ مِنْ الْجَفْنِ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَحْرِ
وَمَنْزِلٍ أَقْوَى مِنْ بَعْدِ سُكَاةٍ فَهَيَّجِ الشَّجْوَا مِنْ بَعْضِ حَيَاةٍ
فَقَالَ وَالشُّكْوَى نَحْبِرُ عَنْ شَايَةِ
مَعْنَى الَّذِي أَهْوَى فَا جُرْنِي قَدْ أَشْتَقْتُ يَا عَاذِلِي مَيِّ
وَقَالَ - اَصْنَا -

لِلْبَدْرِ فِي الْجُسْرِ أَعْلَى رُتْبَةٍ وَأَنْتَ أَحْسَنُ وَقَدِ بَدَتْ مِنْكَ فِيهِ حَجَلَةٌ
كَامُحَلِّ الْبَدْرِ فِي أَنْوَارِهِ وَمُطْلِعُ الشَّمْسِ مِنْ أَرْزَارِهِ
ضَيَّعْتَ قَلْبِي فِي أَفْكَارِهِ وَأَنْتَ أَوْقَعْتَهُ فِي كَارِهِ
فَرَجَّ بِوَصْلِكَ عَنْهُ كَرِهٌ فَقَالَ لِي لَنْ أُعْطِيَ وَلَا فَوْقَ حَدِّي قُبْلَهُ
نَسِيتُ كَمْ لَيْلَةٍ فِي الدَّهْرِ بَيْنَا رَضِيعِي لِبَانِ الْخَمْرِ
وَسَاءَ عِدَائِي وَشَاخَا الْخَمْرِ لَقَدْ تَنَاسَيْتُ حَتَّى ذَكَرْتِي
يَا نَاسِيًا لِعَهْدِ الصُّحْبَةِ بِاللَّهِ قُلْ مَنْ أَجَلَ حَيْلَ عَقُودِ الْخُلَّةِ

لَقَدْ جِيءَ مِنْهُ غُصْنُ الْإِسِّ لَوْ أَنَّ الْعِندَارَ مَعَ الْإِنْفَا سِرِّ
وَأَنْحَطَّ عَنْ قَدَمِ الْمَبَا سِرِّ فَلَا سَتْلَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ سِرِّ
فَلَمْ يَدْعُ لِقَوَادِحِهِ صُدِّعَ مَرْدُفُ قَدَّاسِنَا عَلَيْهِ بِاللَّهِ
فَخُذِنَ الْحُسَيْنُ مَا يُبْدِيهِ وَدَعَّ لَهُ مِنْهُ مَا يَحْفِيهِ
لَا لَعْدُوهُ فِي الْبَيْتِ كَمَا عَذَرْتُ رَقِيبِي فِيهِ
فَعُدُّهُ فِي إِضَالِ الرِّقَبِ عُدُّ مَبِينٍ فَكَيْفَ مَكْنُ عَنْ دَاغِفَلِهِ
لَا تَسْلُونِي عَنْ إِسْعَافِهِ لَكِنْ سَلُونِي عَنْ إِسْبَافِهِ

كَمْ قَدَّ عَوْتُ وَكَمْ أَجَابُ وَكَمْ تَغَطَّى بِعِطْفَةٍ كَمْ قُلْتُ لِمَا زِلْ أَصَابُ الْبَابُ بِنَا سِقَامِ طَرَفَةٍ
يَا طَرَفُهُ لَمَّا رَأَى وَسَبَّحِي إِلَى الْأَلْبَابِ سُبْحَهُ أَطْرُقَ فَتَحْرُكُ قَدْ تَنَاثَرُ وَأَصَابُ حَيْثُ طَاشَ سَهْمُهُ
وَمَلِيحُهُ مِثْلُ الْهَمْدِ قَدْ تَمِثَّ قَلْبُ الْهَلَالِ ذَاكَ الْهَلَالُ مِنَ الْبَشْرِ وَلَقَدْ تَسَبَّحَ بِالْغَزَالِ
سَلْبَتُهُ يَوْمًا بِأُجُورٍ وَسَبَّحَهُ يَوْمًا بِالْزَلَالِ وَتَرَنَّمْتُ لَمَّا عَاكِرُ بِقَفْصِيهِ وَلَبَّحَ حَالِ
عَبْرَ الْحَبِيبِ بَدَارَنَا وَالْوَرْدُ فِي كَهْ لَبْنَتِهِ لَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَسَدٍ بَدَدُ قَلِيلٍ وَقَعْدُ بَصْمَةٍ
وَقَالَ أَيْضًا

الْعِشْقُ عَادَتِي بِالْفِطْرَةِ وَهُوَ سَعَادَتِي

مَا لِي عَنِ الْهَوَىِّ مِنْ صَبْرٍ وَلَيْسَ لِي الْجَوَىِّ مِنْ ضُرٍ
وَأَحِبُّ لِي دَوَا لَوْ تَذَرِي وَأَنْ تَقُلْ عَوَى فَعُذْرِي
أَنْ وَلَا يَتِي فِي عُدَّةٍ فَأَعِذْ صَبَابَتِي
صَدَقَ لِي صَدِيقٌ حَمِيدٌ فِي مَهْ عَقِيقَتِ وَلَوْ لَوْ
وَحُسْنُهُ الدَّقِيقُ جَلِيلٌ وَقَبْلُ الدَّرَسِيِّو بِمِثْلُ
كَغَضَبِ بَانَةٍ فِي سَكْرَةٍ مِنْ حَمْرٍ عَامَّةٍ
غَضَبٌ عَلَى نَفْسَا فِي الْحَبْنَةِ فَادْهَبِ السُّتَيْي وَالْفِطْنَةِ

لَيْسَ دُونَكَ كَمِثْلِ الْجَسَامِ يَسْبَحُ حَتَّى تَخْفَ الْجُلُومُ
وَفِي الْكُؤُوسِ مَسْبُوكٌ فَضُوءٌ فَاشْرَبْ وَلَا تُجَابِشْ بِرَّغْمِ أَنْفِ الْوَأْتِشِ
يُدِيرُهَا جُودِي أَرْزِي بِالشَّمْسِ لَا بِالْهَلَالِ وَغَرَّةَ جَوْهَرِي اغْرِي قَلْبِي بِهَذَا الْخَنَابِ
وَالْوَجْهَ مِنْهُ غَنِي أَرْزِي لَكِنْ مَالِ الْجَمَالِ
وَالْخَصْرَ مِنْهُ صُعُوكٌ خَمِيصٌ مِنَ الْهَيَامِ الْعِطَاسِثِ فَالْسُّقْمُ فِيهِ فَاشْرِ
سَأَلَ عَنْهُ مَنْ هُوَ تَحَفَّهُ تَهْدِي إِلَى الْعُسَاثِ وَكَمْ وَكَمْ دَانَ مِنْهُ عَطْفُهُ تَطْفِي لَهَيْبِ احْتِرَاقِي
لَكِنْ خَرَجْتَ عَنْهُ عَفَّةً مَعَ لَوْ عَنِّي وَأَسْتِنَا فِي

وَبَاتَ غَيْرَ مَهْتُوكٍ قَنِصِرٌ طَبِي رَفِيقُ الْخَوَاسِثِ بَاتَ عَلَيَّ وَهْدَاسِثِ
فَدَجَرْتُ لَمَّا مَلَكَتُهُ حِدِّي بَغْلَتِي وَاطْرَاحِي فَلَيْتَنِي لَوْ تَرَكْتُهُ عِنْدِي وَأَنْ لِحَسْبِي الْوَوَاحِي
فَلِحَذَرُ طَرِيقًا سَلَكْتُهُ وَحِدِّي إِلَى وَصَالِ الْمَلَاحِ
فَفِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ لُصُوصٌ فَدَجَرْتُ نِي قَامِاسِثِ رُبُشِ النَّهْيِ وَرَبَايَاسِثِ
هُوَ أَيُّ مَا لَا يُحَدُّ زَاكِي بَنِي الْهُوَيِّ مَا بَعِثْتُ لِيَذَا الرُّوحِ وَاعْدُوا بِأَكِي لَا بَنِي قَدْ شَفِيتُ
وَرُمَاتُ أَشْدُوا شَاكِي لِعُظْمِ مَا قَدْ لَعِيتُ
يَا قَوْمَ رَجِعْتُ مَمْلُوكٌ رَحِيصٌ قَدْ اشْتَرَانِي بِلَايَاسِثِ هَذَا الْمَمْلُوكِ الطَّوَاسِثِ

إِنَّ الَّذِي قَدَّرَكَ قَبْلِي لَا حِجَا أَقُولُ لَوْ نَمُ فَلَمْ يَفْعَلْ وَمَرُوجًا وَقَالَ لَوْ نَمُ لَذَا الْمَسْكِينُ ذَاكَ الْحِجَا

عَدَاةَ النَّوْنِ وَفَمَّةَ الْمِيمِ فَلَمْ يَدِيَّمْ
قَدْ غَابَ حَيْثُ قَبْلِي مَا وَحْشَتُو يَتْلُو قَبْلِي كَمَا تَلُوِي فِي مَشْيَتُو أَحْطَ يَدِي فَلَا الْفَاءُ فِي فَرَشَتُو
فَأَقْبَى حَيْثُ مِنْ اللَّطِيمِ كُنَى يَتِيمِ

يَبْرَأُونَا أَضْرَمَ عَلَى قَلْبِي لَمَّا مَجَدُ قَلْبِي زَنَادَهُ وَبَجَرَانُوهُو الْحَبْدُ وَجَسْتِي حُرَاقُ وَانْفَاسِي مِي السَّرْدُ
وَصَرَفْتُ مِنْ ذَلِكَ النَّصْرِيمِ وَسَطَ الْحَيِّمِ

وَإِنِّي إِذَا احْتَرْتُ مَا الْجُحْيُ فِي الْإِحْتَارِ رَأَيْتُ رِقُومَ الْمَلَاخِ كَالْأَسْرِ فِي الْجُلْنَادِ فَاحْتَارَ غَيْرِي عَلَيَّ أَبُو طَرَا زَعْدَارُ

وَأَحْزَنْتُ أَنَا مِنْ ذَاكَ الرَّقِيمِ بِحَبِّهِ طَلِيمٌ
وَقَالَ ٥ إِبْنُ الرُّجُلِ الْآخَرِ
الْعَاشِقُ مَفْتُونٌ وَالْعَاذِلُ مَحْجُونٌ
يَعْدِلُ بِي حَسْبِي كَالسَّمْسِ وَأُسْبِي كَمِنْهَا مَعْنِي
لَوْ أَنَّهَا لَمَّا مَوْتُ عَادَ هَامٌ مَحْرُوتٌ
كَأَفْرِهَ عَيْنِي قَرِيبِي حَسْبِي مَنْ يُوْ فِي دِينِي
أَنَا هُوَ الْمَدْبُوتُ وَقَلْبِي الْمَرْهُوتُ

كَيْفَ أَلْقَى سَكْلَوَهُ عَنْ هَذِي الصَّبْوَةِ وَالشُّقَّةَ حُلْوَهُ
وَالْحَاجِبُ مَقْرُونٌ قَالَ لَهُ اللَّهُ كُونَ
لَيْسَ هَذَا وَاجِبٌ نَمُوتُ يَا صَاحِبُ بَنُونَ الْحَاجِبِ
قَدَافَتُنْ ذَا النُّورِ اِبْلِيسُ الْمَلْعُونُ
يَا صَاحِبَ الْعِصَّةِ مِنْ عَظَمِ الْقِصَّةِ أَشَدُّ وَالرِّقَّةِ
مَا أَطِيبَ ذَا اللُّوْثِ يَا أَبَا بَا مِنْ هَوْنِ
وَقَالَ اَيْضًا

وكان قد صبح في صباه مغنیه تعرف بنا جده ولبح بها
رمانا طويلا ثم ملما بعد ذلك وكرهما ثم حضرت عنده
بعد ذلك ذات ليلة وهي سكراني فبدا منها ما اوجب محابه لها وهو
خلصت خلصت منها قلبي بالف حيله وقد رحلت من الوراذه الى العسيلة
رحلت عنها وقلبي سأل ونلت من زكها اما لي من بعد ما غرت احوالي
بالصد والغدر والملاذ فقلت والحق في مقالتي
تلوني في النوي والقرب بامس حيله لا بد ان ترجعي فواده على فضيله

لَلْقِيَالِ الْإِبْفِدَى عَاثِي فَيْل

بِسْمِ الْحِطْلِ نَفَادُ لِلْبِسْرِ الدَّارِجِيْنَ وَبَايَسَ حَسَنِكَ بَطَّاشُ بِفُسْكَ الطَّابِعِيْنَ

فَبَا طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِ وَيَا بَمِي عَلَيْهِ وَمَا دَايَكُوزُ عَلَيْهِ وَلَوْ أَسْرَى نِي إِلَيْهِ

لَا شَرَبَ مِنْ مَرَشَقِهِ وَأَسْتَفِي مِنْ نَدْبِهِ

سَلَا قَامِرَ الدِّزِ كَمَعَاذُ بِهَا الْقَلْبُ الْحَزِينُ فِي طَائِرِ مِنَ الْبَتْرِ كَمَطَّاشُ بِهَا الْعَقْلُ الرَّصِيبُ

أَحُومُ لَانِي مُحْرُومُ وَمَنْشَأِي مِنْ حُومُ وَحُسْنُ جَمِيٍّ مِنْ حُومُ وَلِي قَلْبٌ رَحُومُ

وَوَاللَّهِ إِنِّي مُظْلُومٌ وَمَحْجُوزِي ظُلُومُ

فَقَالَ أَيْضًا

٨

فَخَدَّكَ مِنْ سَبِيلِ اللَّادِ ثِيَابَ الْيَاسْمِينِ وَدَعَّكَ أَفْجَا حَبْرَةَ الْوَاسِ مِنْ ذَا السَّحَرِ الْمُسِينِ

أَهْمُ وَلَا أَهْمُ وَمَا لَا أَوْدُ هَلَا لَا وَقَدْ قِيلَ رِيمُ وَقَدْ قَالُوا أَسَدُ

نَعْرَامِي عَلَيْهِ مُقِيمُ وَتَلَفِيهِ حَسَدُ

بِمَصْرٍ وَقَلْبِي بِبَغْدَادِ مَعَ ظَمِيٍّ وَعَبْرٍ فَلَكَ مَاتَ وَجَدَّ أَوْ لَمْ عَاشِرُ وَسَمِيحٌ وَصَنِيرُ

تَعَرَّبْتُ فَيَدِ مَصْرِي مَذَا حَبْلُ الرَّحِيلِ

وَمَا سِرَّتْ إِلَّا لَصَدْرِي وَلَكِنْ لَا سَبِيلِ

Copyright © King Saud University

فَطَرِي بِرَقِيبِ صَدَائِمٍ جَائِرًا عَذِيبَ وَجَائِمٍ نَاسِكًا وَقَدَعَادَ هَائِمٍ بهَوِيَّ حُلِّ الْعَزَائِمِ
وَكَفَالٍ أَنْ لِلْحَيَائِمِ هَتَفَتْ بوجدي للحائِمِ

أَطْرَبْتُ عَلَيْهَا الْأَغْصَانَا ٥
مَا أَنَا بِحَدِّكَ نَاسِبٍ بَلْ أَنَا بِحَدِّكَ أَسْرِبُ لَوْ نَهْجُ كُمُةٍ كَاسِبٍ ذَهَبْتُ بِهِ أَخَذَكَ أَسْرِبُ
فَاعْجَبُوا إِلَى غُصْنِ أَسْرِبِ

زَحَرَفْتُ عَلَيْهِ بَسْمَانَا فَبَيْتُ وَلَكِنْ عَقِيَانَا
جَسَنَتْ فَنَائِي ظَنُونِي وَمَنْتَ فَجَازَ مِنْوُنِي وَرَنْتَ فَايَ قُنُونِ هَلْ دَرَنْتَ بِعِلْمِ يَقْتِنِينِ

أَتَايَنَّاكَ الْخُفُونِ

أَوْجَفْتُ عَلَيْنَا فُرسَانَا فَنَسَبْتُ وَلَكِنْ أَنْفَعَانَا

كَرَرُوا عَلَيْهَا سَوَالِي وَكَلَّ الْفُ الْمَلَالِ فَسَخْتُ بَقُولٍ مَجَالِ

فَشَدَّاءُ عَلَيْهَا مَتَائِي

خَلَفْتُ مَا نَحْبُ إِلَّا نَا كَذَبْتُ وَبَعْدَهُ مَوْلَانَا

وَقَالَ أَيْضًا

نَعَمْ أَنَا مِنْكَ فِي عَذَابٍ وَأَشْتَهِيكَ وَأَبْذُلُ الشَّرَفَ لَكَ بِذَلَا وَأَشْتَرِيكَ

بِأُجْمَلَةٍ كُلِّهَا جَسْمَاكَ وَدَوْلَةً كُلِّهَا دَلَالًا وَبِمِلَّةٍ كُلِّهَا مَلَاكَ مَا أَتَى شَمْسُ وَلَا هَالَاكَ وَلَا قَضِيبٌ وَلَا شَرَاكَ

أَنْتَ أَقْرَابِي وَمَا بِي أَصْبَحَ فِيكَ وَلَسْتُ أَلْقِي لِلْحَيَاةِ إِلَّا أَنْ الْقَتِيلَ
أَنْ أَلْقَيْتُ فِي هَوَاهَا حَوَتْ فَوَادِمِي حَوَاهَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَوَاهَا وَمِنْ هَوَى غَاذِهِ سَوَاهَا فَقُلْ لَهَا إِنْ لَقِيتُ قَاهَا
لَا تُخْضِرِي كَوَسَّ الشَّرَابِ لِعَاشِقِيكِ أَجْلُ مِنْهَا لَهْمٌ وَاجِلِي شَرَابُ فِيكَ
مَا لَكَ فِي الْخَلْقِ مِنْ شَيْءٍ يَنْهِي فَقْدَ أَنْ يَنْهَى وَقَاتِلِي الصَّبَّ وَأَقْبِلِيهِ أَوْ لَا خَافِي فِي الْإِلَهِ فِيهِ وَأَسْعِدِيهِ وَأَسْعِفِيهِ
قَدْ أَبْعَثَ زَهْرَةَ الشَّبَابِ لِمُحِبِّكَ وَرَوْنًا لِلْحُسْنِ قَدْ تَجَلَّى لِمُحِبِّكَ
مَبْنِي إِلَيْهَا الرُّسُوكُ مَبْنِي وَجَاهُ مِنْ عِنْدِهَا يُغْنِي وَمَا دَرِي أَنَّهُ يُهَيِّئُ وَأَنَّهُ جَابِلٌ لِمَنْ يَنْهَى وَقَالَ قَالَتْ أَبْلَغْهُ عَنِّي
بِفُؤْدِي قَدْ خَرَفَ ثَنَائِي وَالْيَوْمَ نَجِيكِ عُرْيَانًا تَرْضِي بِيَا وَاللَّهِ مَا نَرْضِي بِكَ

وَقَالَ — اَيْضًا

مَا أَوْفَى السُّرُورَ مَعْنِي وَمَا أَسْتَنْجِي

وَأَنْ دَا جَبَّ إِنْ كَانَ ذَا يَحْيِي نَعْمَ مَعْنِي الْحَبِيبُ نَعْمَ مَعْنِي الْمَلِيحُ فَالْعَا شَقُّ الْكَيْبِ مِنْ بَعْدِهِ طَلَحُ

لِقَلْبِهِ وَجَبَّ وَجْفُهُ فَرَجَ

فِي دَارِهِ يَدُورُ كَأَنَّ دُرَّحًا

أَعْذَرَ إِذَا جَبَّ مُتَيْمٌ عَمِيدٌ مِنْ وَجْهِهِ ذَهَبٌ وَقَلْبُهُ حَدِيدٌ فَوَقَّعَ دَاهِبٌ وَبَاسٌ دَا شَدِيدٌ

وَالْتَعَدُّ بِالشَّنَبِ مَا طَلَعَهُ نَصِيدٌ

وَوَدَّاهُ الضَّيِّيرَ كَمَا تَفْتَحُهَا

كَمْ بَيْتٌ فِي نَعِيمٍ بِأَوْجِهِ مَلَاخَ كَلَامُهَا رَجِيمٌ وَحُسْنُهَا صَوَاخُ وَمُدْنُهَا لَنَسِيمٍ أَخْبَارُهُ صَحَاخُ

يَقُولُ لِلنَّدِيمِ أَمَا تَرَى الصَّبَاخَ

فَلَيْلِكَ الضَّيِّيرُ شَابَ وَمَا لِي حَا

قَدْ يَسْمَعُ الظَّلَامُ وَيُظْهِرُ الصَّوَابُ عَلَى الْهَوَى السَّلَامُ قَدْ بَلَغَ الْخَبَابُ وَقَدْ دَعَا الْمَلَامُ وَمَسْتَبْعِي الْجَابُ

وَجَنَّةُ الْغَرَامِ شَيْطَانُهَا أَنَابُ

وَحُمْرَةُ الثَّغُورِ سَكَرَانُهَا صَحَا

وَالْقَلْبُ قَدْ لَبِيَ عَنْ ذَلِكَ الرَّسْتَا وَطَاوَعَ النَّهْيَ وَشَامَا يَسَا وَاجْتَبَتْ قَدَوَهَا وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَا
وَالسَّيْبُ قَدْ نَبَى وَقَالَ لِلْحَسَا

خَلَّ الصَّبْرُ وَطَيْرَ وَلَا تَكُنْ حُجَا
وَقَالَ أَيْضًا

وَفَتَحَ فِي أَوَّلِهِ هـ

أَنَا لِلزَّمَانِ بِسَائِدٍ وَأَنَا لِلشَّائِنِ شَائِدٍ نَاقِصُ الْأَمَانِ زَائِدٌ وَإِذَا آتَانِي فَاصِدٌ
سَأَلَ مِنْ مَمْنُونِي جُودِي فَأَخْضَرَنِي الْمَجْدُ عُوْدِي

خَلَّ ذَاكَ وَأَنْدَبَ دَهْرًا كَثُفَ فِيهِ رَجَبٌ صَبَدَا وَالْحَبِيبُ يَقْرُبُ جَهْرًا وَالْعَذُولُ يَطْلُبُ عُدْرًا
يَا سَجْبَ جُهْنُونِي جُودِي يَا شَجُونُ وَجَدِي زَيْدِي

سَقَمَ جَدِيدُ بَيْلِي وَمَوِيَّ بَزِيدُ حَيْلِي وَمَهْيَ بَصِيدُ عَقْلِي انْهَارِيدُ قَسْبِي

أَهْ مِنْ مَنُونِ صِيدِ بَعْدَ لَانِ اسْدِ عَيْدِ

جُمْلَةُ أَجْمَلِ حَالَتِ وَعَلَى الْخَيْلِ صَالَتِ إِلَى الْعَذُولِ مَالَتِ مُذَرَائِي خُولِي قَالَتِ

أَنْتَ بِالشَّجُونِ مُودِي أَنْتَ سَالِكُ عَقْدِ جَيْدِي

مَا قَصَبْتُ لِحْيِي حُرْفَنَا قَدْ غَدَا لِقَلْبِي مَعْنِي مُذْغَدَا لِحْيِي مَعْنِي فَاسْتَمِعْ لَهْبِي عَيْي

يَا يَوْمًا حَيِّي سَيِّدِي ذَاكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عَيْدِي

وَقَالَ اَيْضًا

عَلَى وَرْثَةِ أَفْرَحَ عَلَيْهِ

نُبْتَانِ فِي عَمْنِ حَسْبِي بِالرَّزَانِ

يَمْنَعُ مَنْ لَيْسَ بِرُفٍّ فَاسْمَعْ قَلْبِي بِرُفٍّ يَجْزَعُ لَكِنْ عَشْوُ

رَبَّانِ اعْطِشْنِي جَمًّا أَضْلِي

جَفْنِي جَدَّ الْكَرْبِ خَلْبِي لَا يَشْدِي إِيَّيْ كَمَا فَشْدِي

هَبَان دُوشَجْن مُمَي بِالْفَتْن
 إِلَى حَوْم عَلَى مَأُول كَمْ يَوْم أَصْنِي يَقُول كَأَقَوْم هَذَا الْعَدُول
 شَيْطَان عَذَابِي أَهْمِي لَمْ يَدْرِي
 مَا ذَا الْغَيْثِ صَلَّة بِمَا شَقِيتْ زَلَّة لَمَّا هَوَيْتْ
 سُلْطَان عَنِّي عَنِّي ظُلْمًا أَفْقَدْتَنِي
 مَعْنِي لَمْ يُفْهَمْ مَضْنِي لَمْ يُدْرَحْ عَنِّي بِالْعَجَبِي
 يَا حَاتْ بَكْسْتَنِي لَمَّا هَجَرْتَنِي

وقال أيضا

يسيني
ذا المبلح الأسمد

أنا ممن سبني
ذا المبلح المعشوق بالجن والشي
والقوام المشوق كل حنين بديه سابق لا مسوف
كل زهرة فيه لا تباع في السوق قال فيه الشبيه ما أراه مخلوف

من طين
بل أراه جوهر

جلدي ينس
وعراي سبي فاسلوا واسفتوا هل حل طيني ولقد شكرت لمذيت جسي
انني ازهدنت في ليل الهم ورأيت نقت كان لي كالبحر

Copyright © King Saud University

بِأَحْسَنِ الْأَرْفَعِ

جَادِلِي الْوَعِيلَ فَأَثَرْتُ أَمَانِي فَوَدُونَ الْكُلَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا لِي فَأَنَا فِي شُغْلٍ بِالْمَيْلِجِ الْحَالِي
وَأَنَا مَعَ بَذَلِي لَا أَرَاهُ غَالِبَ بَعَثَ فِيهِ عَقْلِي بَعَثَ فِيهِ مَالِي

وَدَيْتَنِي وَهُوَ لَيْسَ بِكَ

يَا نَزَلَ الصَّدْرَ وَجَبَّتِ الْقَبْرَ يَوْمَ تَجْرِي ذِكْرِي ذَاكَ يَوْمَ عُرْسِي أَنْتَ مِثْلُ الْبَدْرِ أَنْتَ مِثْلُ الشَّمْسِ
أَنْتَ ظِي الْقَبْرِ أَنْتَ ظِي الْأَنْسِ قَالَ لِي مَا تَذَرِي لَسْتُ مِنْ ذَا الْحَبْسِ

نَحْوِي بِاللَّامِ الْمُنْكَرِ

وَجَلِيعَ هَبَّانٍ بُلْغَامِ أُمْلُودِ دَارِ حَوْلِ الْمُهَيَّانِ فَرَاهُ مَعْقُودِ جَا بَابِ السُّبْحَانِ فَرَاهُ مَسِيدُودِ

فَاعَانَ الشَّيْطَانِ أَوَا صَابِ الْمَقْصُودِ فَتَشَدَّ الْإِخْوَانِ فِي مَقَامِ مَشْهُودِ

هَسَوْنِي أَنْعِ الصَّغِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَصْبَحْتُ سُلْطَانِ وَجَدِي وَحَدِي مَوْلَايَ قَدْ صَارَ عِنْدِي عِنْدِي

أَقْسَمُ مَا نَاكَ خَلْقُ قَبْلِي وَصَلِ الَّذِي مَالِ إِلَى وَصَلِي عِنْدِي مَا زَاكَ يَشْفِي خَبْلِي

فَلَسْتُ مِنْ قَالِ بَعْدَ الْجَلِّ

تُرِي الَّذِي تَابَ بِرَحْمَةِ عَهْدِي أَوَّالَ الَّذِي سَارَ بِشَيْءٍ وَدِي
مَنْ بَعْدَ مَا كَانَ بِنَائِي حَبْدًا وَطَالَمَا جَانَتْ عَنِّي صَدَا وَكُنْتُ حَيْرَانٌ أَشْكُو الْبُعْدَا
وَكُنْتُ سَكَاتٌ لَكِنْ وَجَدَا

دَمْعِي طُوفَانٌ مِنَ الْوَقْدِ كَالْمَاءِ وَالنَّارِ عَلَى الْهِنْدِي
أَهْوَاهُ أَهْوَاهُ أَحْوَى أَحْوَرُ يَحْبِبُنِي فَاهُ وَهُوَ السُّكَّرُ فِيهِ ثَنَائِيَاهُ وَهِيَ الْجَوْهَرُ
وَدَدْتُ نَلْفَاهُ حَتَّى أُعْجِدَ

تُبْصِرُ السَّنَانَ مِنَ الْحُلْدِ يُطْلَعُ أَمْتَارُ مِنَ الْبُرْدِ

مَنْ لَا أُسْمِيَهُ مِنَ الْعَرَبِ يُرِيدُ أُسْمِيَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يُعْنِيهِ عَنِ الْعَرَبِ
وَيَعْدُو دَاخِلِيَهُ دَلِيلِي

يُنْكِ بِسُتَانٍ فَوْقَ الْحَدِّ وَفِيهِ أَرْهَارٌ عَنِ الْوَرْدِ
قَدْ عَشِقْتُهُ خَوْدَ طِفْلِهِ وَقَبْلَتُهُ أَلْبِي قَبْلَهُ وَفَارَتْهُ عَلَى عَفْلِهِ
فَنَشَبَتْهُ وَسَطَ الْجِلَّةِ

مَنْ رَأَى فِي مَزَكَاتٍ بَابَ عِنْدِي وَقَالَ لِي كَيْفَ مَارَ نَعْتُهُ عَفْدِي

وَقَالَ أَمَّا ه

يَا رَيْمَ مَا نَزَاكَ هَذَا بِنَاكَ فَلَا سَلَامَ وَلَا كَلَامَ لَا يَنْجُلُ بِأَعْسَلِ
عَمَّنْ وَزَنَ رُوحَهُ ثَمَنَ خَنَازٍ مَا أَجْلَاكَ

وَقَالَ ————— أَيْضًا يَمْدَحُ

الصَّاحِبَ الْأَجَلِ صَفِي الدِّينِ أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ

لِقَلْبِي فِي الْهَوَى نَظَرُ وَبِإِحْيَايَ غَزَاكُ وَجَهَهُ قُتْرُ وَدَا بَعِيْبُ وَرَوْضُ كُلِّهِ زَهْدُ حُسْنُ وَطِيْبُ

بَدْرُ مُنِيرُ أَيْ غَنِيٌّ بِكُلِّ زَيْي سُبْحَانَ مَنْ حَلَاةٌ بِلَا حُلِيٍّ

عَذَابُ الْحُبِّ مَسْهُومُ فِي كُلِّ قَلْبٍ وَطَعْمُ الْحُبِّ مَسْمُومُ لِكُلِّ صَبٍّ وَمَا فِي الْحَلَوِ مَرَحُومُ غَيْرُ الْحُبِّ

وَلَا وَزَيْدٌ غَيْرُ الصَّبِيِّ الْأَرْحَمِ صَفِيٍّ بِنِ اللَّهِ نَجَلَ عَلَيَّ
وَزَيْرُ جَلِّي الْعَلِيَّ أَعْلَامُكَ وَأَصْحِي وَاحِدُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ ثَانٍ وَأَرْوِي لَخْلُوفٍ مِنْ سُقْيَا بِنِ الْأَمَانِي
نَوْ عَزِيدُ عَلَى الْوَلِيِّ مِثْلُ الْوَلِيِّ لَكِنْ أَتَى جَدْوَاهُ مِثْلُ الْأَبِيِّ
غَدَاوَرًا لِمَنْ وَزَرًا يَنْصُرُ حَرْبَهُ فَسَيْفُ الدِّينِ مِنْهُ يَرِي مَا قَدِ احْتَبَهُ يَدِي مِنْ سَيْدِ الْوُزَرَا مَا سَرَّ قَلْبَهُ
سُرَّ السَّرِيرُ بِذَا السَّرِيرِ وَذَا السَّنِيِّ رَبِّ النَّبِيِّ وَلِلْجَاهِ بِدْرِ النَّدِيِّ
وَحَقِّي ضَاعَ فِي أَلَمِي أَرَعِي حُقُوقَهُ وَبِي قَدَعْتُ لَكِنْ مَا أَرِي عُقُوقَهُ وَأَصْحِي مُنْشِدًا لَمَّا رَشَفَتْ رَيْقَهُ
أَنَا فَعِيدُ أَخَذْتُ شَيْئِي رُدُّوْا عَلَيَّ قَوْلِي آهَ مِنْ ذَا الصَّبِيِّ

وَقَالَ أَيْضًا يَمْدَحُ
الْقَاضِي الْفَاضِلَ أَبَا عَلِيٍّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَيْسَرِيَّ
رَحِمَهُ اللَّهُ هـ

كَأَنْتَ بِالدُّنْيَا وَوَاصِلَ الْوَصْلَةِ مَنْ هُوَ لِي بِحَيٍّ وَصَارَ لِي خِلَةً
لَا أَسْمَعُ النَّهْيَا فِيهِ وَلَا الْعَذْلَا مَا أَعْطَا اللَّقْبَا لَهُ وَمَا الْجَلَا
تِلْكَ الْخُلُوسُ مِنَ النَّفْسِ أَوْ اللَّعْسُ لَقَدْ كَمَلَ بَدْرُ طُرُقٍ مِثْلَ الْفُلُقِ تَحْتَ الْغَسَقِ حَتَّى تَسْرُقَ
أَبَابُ أَهْلِ الصَّوَابِ

مَا صَالَ حَتَّى صَادَ بِطَرْفِهِ الْوَسْطَانِ وَصَيَّرَ الْأَسَادَ قَوَائِمَ الْعِزَّةِ لَا تِ
وَأُخْلِفَ الْمُبْعَادَ وَأُخْجِلَ السَّلَوَانَ جَبِينَهُ الْوَقَادَ إِنْ نَشِئْتَ وَالْفَنَانَ
فِيهِ قُبَسٌ نَحْتُ الْغَلَسِ وَقَدْ حَرَسَ وَرْدًا نَحْلَ بَنَدِ رَشَقٍ حَتَّى أَبَوْفَ قَلْبِي فَرَقَ فَلْيَدْرِ
نُسَابَ بِهَا يُصَابُ

هَذَا هُوَ الْبَاطِلُ جَفَا بِلَا شَكٍّ وَإِنَّمَا الْفَنَائِيلُ صِدْقًا بِلَا أَفْكَ
مَنْ مَيَّحَ الْفَاضِلُ بِالْدُرِيِّ السَّلْبِ الْوَاصِلُ الصَّابِلُ وَالْخَارِسُ الْمَلِكُ
لَمَّا جَلَسَ وَقَدْ رَأْسُ فَمَ غَرَسَ مِنَ الدُّوَكِ وَكَمْ رَتَقَ بِمَا أَنْفَقَ وَمَا حَقَّ لِمَا خُلِفَ

وَهَابٌ بِلَا حِسَابٍ

قَدْ جَرَتْ الْأَقْدَارُ بِحُبِّ إِثَارِهِ
كَمْ مَلِكٌ جَبَّارٌ سَعَى إِلَى دَارِهِ
وَسَارَتْ الْأَحْبَارُ بِحُسْنِ إِثَارِهِ
وَرَاحَ لَمَّا جَارٌ فِي عَظَمِ مِقْدَارِهِ

وَإِذَا عَبَسَ فَقَدْ حَبَسَ كُلَّ نَفْسٍ مِنَ الْوَجَلِ
وَإِنْ نَطَقَ فَالْبُحْرُ حَقٌّ وَإِنْ رَزَقَ فَالْحَشْرُ غَرَقٌ

سَجَابٌ ذِيلُ السَّجَابِ

وَأَمِيفٌ لِي كَرَمِيهِ الْمَجْرَابِ
هَامَتْ بِهِ أَسْمَا وَلِلْهَوِيِّ أَسْبَابِ
وَهُوَ هَامِي وَهَذَا الْأَحْيَابِ
قَالَتْ لَهُ لَمَّا غَلَّتْ الْأَبَابِ

بِاللَّهِ لَسْ تَبْسُئِي لَيْسَ دَعَا الْهُوسِ وَذَا الْكُسْلِ وَمَنْ وَدَّقَ وَارَكَبَ وَسُقِ وَأَذْرَعَ وَشُقِ
وَمَنْ يَدُقِ الْبَابَ مَالُ جَوَابِ

وَقَالَ هـ أَيْضًا يَدُجُهُ

سَفَنَكَ الْعَهَادِ يَا مَعْمَدَ فَقَدْ مَا كُنْتَ دَارَ لِبَدْرِ مَدِّكَ سَارَ قَبْلِي فِي الْإِسَادِ

وَجَفَنِي قَدْ أَطْلَقَ الْمَدْمَعَ فَهَلَيْتَ فِي عَوْدِهِ مَطْمَعَ

فِي نَارِ الْفُؤَادِ جُورَ عَيْنِ قَدْ شَبَّوْا خُصُورَهُمْ بِاللَّيْنِ

صَنَاعَ الْعَقْلِ فِيهِمُ وَالْدَيْنِ مُذَبَّانُوا فَالْعَاشِقُ الْمُسْكِينِ

لَا يَنْفَكُ حَايِرًا مُكَمِّدًا وَلَا مِثْلَ الْعِنْدَادِ تَمَسُّهُ ثُمَّ حَيَارٌ فِي خَدِّكَ كَالْمُصْنَدِ وَفِيهِ الشُّعَاعُ قَدْ شَعَّشَعَ
تَرَاهُ مِنْ نَارِهِ يَقْزَعُ

يَا صَدْرِي خَلَوْتَ مِنْ قَلْبِي كَمْ هَذَا الْغُلُوبَةِ فِي الْحُبِّ
حَسْبِي مِنْكَ يَا هَوِيَّ حَسْبِي مَا لِي لَا آتِيَهُ مِنْ عَجَبٍ
وَمَوْلَايَ الْفَا ضِلُّ الْأُسْعَدِ قَدْ أَعْلَى لِي مَنَادٌ عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ فَشَعْرِي فِيهِ طَارَ وَلَفْظِي بِدَجْهِ سَجَعٍ
فَالرَّسِيدُ جَاءَهُ اشْجَعُ
مَوْلَى كُلِّهِمْ لَكَ مَوْلَى لِمَا عَمَّ كُلُّهُمْ طَوَّالًا

مَا أَهْتَا إِنْجَامَهُ لَوْ لَا أَنْ أَفْنَيْتَ مَدْحَهُ الْقَتُولَا
كَدَا وَاللَّهُ غَايَةَ السُّودَدِ كَمَا هَذَا الْفَخَارُ فَهَلْ تَلَقَّى مُبَارَا لَهَا نَيْبُ الْمُبَارِ وَكَسَرِيَّ أَنْ تَشْتِ أَوْشِعَ
لَا تَارَ جُودِهِ تَشْتِعَ

مَا فِي الْأَرْضِ غَيْرَ قَاصِيهَا قَدَارِضِي الْعُلَى وَيَرْضِيهَا
فَالْذُّنْيَا نَزْهُوَابُهُ نِيهَا مَا تَرَى شَبَهَالَهُ فِيهَا
إِلَّا أَنْ تَرَى أَبْنَهُ أَحْمَدَ حِكَاةً فِي الْوَقَارِ وَفِي طَيْبِ النَّجَارِ فَذَا بَحْرُ الْجَارِ وَهَذَا مِنْ بَعْدِهِ مَشْرَعُ
فَلَمْ مِنْ فَضْلِهِ مَكْرَعُ

أَغْنَانِي وَمِثْلُهُ أَغْنَيْ
أُولَانِي مَنَا وَمَا مَسَا
لَا أَنْسِي أَعْمَالَهُ الْحُسْنَى
أَوَانِسِي الْحَبِيبَ إِذْ غَنَى
حَبِيبِي حَتَّى بُوْسَنِي فِي الْحَدِّ وَأَمَّا الْجُلَنَاءُ لَا يَرْمِيكَ بِالْبُشَارِ وَارْمِي عَنِّي الْخَزَارِ وَحُذْنِي وَأَشْرَ مَا أَرَدْتِ أَصْنَعِ
فَإِنَّكَ بِالْبُوسِ مَا تَقْتَنَعِ
وَقَالَ / أَيْضًا بِهَدْحِهِ

أَرَى نَفْسِي لِقَلْبِي وَاهِبِهِ
وَلَمْ تَحْفَلْ خُسْرَ الْعَاقِبَةِ فَاجْدَاقِ الْمَهْمَى أَشَارَتْ بِالْغَدَامِ
وَعَصِيَانِ الْمَلَامِ
فَقَالَتْ مُنْجِي نَعَمْ يَا مُنِيبِي نَعَمْ أَنْتَ إِلَهِي

بِهَا دَارُ الْهَوِيِّ دَارُ النَّعِيمِ وَمِنْ أَسْقَافِهَا بُرُ السَّقِيمِ
أَتَانِي اللَّوْمُ فِيهِمْ ثُمَّ زَالِ وَصَادَحُوا بِحِيْنِهِمْ وَصَالِ
غَزَالٍ مِنْهُ يُعْتَاطُ الْغَزَالُ وَمِنْهُ نَالُهُ ذَاكَ الْهَزَالِ
وَشَمْسُ الْأُفُقِ مِنْهُ شَاحِبَةٌ وَقَدْ غَنِيَتْ عَنْهَا غَايِبَةٌ وَيُسَيِّبُكُ أَسْمَافُهَا كَذَابُ الدَّالِّ شَمَامِ
تَرَاهُ بِالسَّقَامِ كَيْفَ الْوَجْبَةِ كَثِيرُ الْخَلْفَةِ قَلِيلُ الْبَهْجَةِ
وَيَحْتَسِبُ أَنْ عُرْجُونًا قَدِيمٌ كَحَضْرَتٍ فِي غَلَابِلِهِ قَوْمٌ
سَقَانِي مِنْ أَمَامِ مَلِكِهِ بِكَاسٍ وَجِيَّتِي مِنْ عَذَارِيهِ بِكَاسٍ

وَبَاسَ فَنَابَ عَيْنِي كُلَّ نَاسٍ وَيِي مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ نَوَاسٍ
فَخَذَهَا مِنْهُ شَمْسًا ذَائِبَةً وَقَبْلَهَا شَمُولًا شَائِبَةً
سَوِي شَرِبَ الْمُدَامَ وَرَدَّ الْقُوَّةَ وَاصْلَ النَّشَاءِ بَعْضَ النَّشْوَةِ
فَلَا تَشْرَبْ سَوِي كَاسِ الْيَمِّ وَلَا تَدْخُ سَوِي عَبْدِ الرَّحِيمِ
وَزَيْدٌ مَا عَلَيْهِ مِنْ وَزِيرٍ كَبِيرٌ فَضْلُهُ فَضْلُ كَبِيرٍ
يُسِرُّ الدَّسِيسَ مِنْهُ وَالسَّرِيرَ وَسِيلَةَ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى الْحَبِيرِ
لَهُ نَعَمٌ خَدَاهَا رَابِتَةٌ تُطَوِّقُهَا الْخَلَاءُ تَوْقَاطِيَةً
وَبَقِيَ وَسَمَّيَهَا بِاعْنَاؤِ الْأَكْنَامِ

كَاطْوَانِ الْحَمَامِ وَكَمْ جُودٍ فِي بَيْتِ الْعُسْرَةِ وَيَأْتِي كَالْأَيْتِ

وَيَا مَرْيَمُ بَعِيْثِي وَلَا يَذْرِبُ فَيَسْمُدَانِ صَاحِبَهُ كَرِيْمَ

أَنْتِ مَعِيَ الْمَوْشِحُ لَا الْقَصِيْدُ يُصَيِّبُهُ بِذَا الْعَامِ الْجَدِيْدُ

فَدَامَ لَهُ بِهِ الظِّلُّ الْمَدِيْدُ وَجَدُّ الْإِلَهِ وَكَيْسَارُ بِهِ السَّعِيْدُ

وَأَمَّا الْأَعَادِي خَائِبَةٌ تُسَرِّحِيْمُ غِيْظَ لَاهِبَةٍ وَتُبْدِي هَمَهَا وَجَمْرَ الْفِ عَامٍ

بِعِزِّ لَا يُرَامُ رَفِيعَ الذَّرْوَةِ عَزِيزِ الْقُدْرَةِ قَدِيرِ الْعُسْرَةِ

تُبْلِغُهُ السَّعَادَةَ مَا يُرْوَمُ وَتُجَرِّي بِالَّذِي تَهْوِي الْخُجُومُ

وَمَشْخُوفٍ يَعْزُ بِنَانَتِيهِ
يَغَايِبُهُ مُعَشَّقُهُ إِلَيْهِ
رَمَاهَا الْبَدْرُ يَوْمًا فِي يَدَيْهِ
فَخَاَهَا بِمَا رَقَصَتْ عَلَيْهِ

يَا نَا يَا نَا الْمَلِيحَةَ غَالِبَهُ يَا نَا يَا نَا لِقَلْبِي سَالِبَهُ
لَقَيْتَنِي فِي الظَّلَامِ فَفَطَعَ شُفَّيَّ وَخَرَّقَ حُلِّيَّ وَخَرَّقَ حَزَنِيَّ
وَمَصَّبَحَ فِي مَا نَقْدَرُ نَقُومُ فَتَسْتَعِدِّي عَلَيَّ هَذَا الْمَشْنُومُ
وَقَالَ أَيْضًا بِدَحْه

لَيْلِي نَعْدُ الْغِيَابَ شَكُوكَ طَوَالَ وَلَيْلِ الْعُشَّاقِ طَوِيلُ

سَرَوَا فُسِّرَتْ بِالْأَفْكَارِ قُلُوبٌ وَغَيْبَ تِلْكَ الْأَقْمَارِ غُرُوبٌ
وَعِنْدِي مِنْهُمْ أَخْبَارٌ نَطِيبٌ وَفِي لِي عَلَى بَعْدِ الدَّارِ حَبِيبٌ
وَإِنَّ الْوَفَا فِي الْأَحْبَابِ قَلِيلٌ مَنِي لَمْ يَجْنِ فِي الْمِيثَاقِ خَلِيلٌ
سَلَا عَنْ جَنِّي الرَّاحِلِ قُودِي فَمَدَحِ الْأَجَلِ الْفَاصِلِ مُرَادِي
أَنَا بَلَمَ بِالنَّاسِ بِكَ غُودِي وَالْفَاظَةُ مِنْ جَانِبِكَ تُنَادِي
بِنَانِي بِسَجَرِ الْأَلْبَابِ كَفِيلٌ كَمَا كَفَهُ لِلْأَذْرَاقِ مَسِيلٌ
نَجْرٌ لَدَيْهِ الْأَمَلَالُ سَجُودًا وَبَيْنِي إِلَيْهِ الْأَفْلَاحُ سُعُودًا

وَأَن لَّيْهِ مَزْدَاكٌ مَّرِيدَا فَقُلْ لِحَاجَتِي عَلَيْكَ رُوبِدَا
فَمَا لَكَ مَزْدَنِي الْأَبْوَابِ دُحُولٌ وَلَيْسَ لَشَيْئِكَ الْإِفَاقُ وَصُولُ
مَنَاقِبِهِ كَالْبَيِّنَاتِ وَثَبَّتْهُ وَإِنْعَامُهُ كَالطُّوفَانِ حَقِيقَتُهُ
وَالنَّسَاءُ بِهِ فِي خَطَايَا عَرِيقَتُهُ وَاخْلَاقُهُ بِالْإِحْسَانِ خَلِيقَتُهُ
وَبِقَدَارِ تِلْكَ الْأَسْبَابِ جَلِيلٌ كَمَا وَجَّهَ تِلْكَ الْإِخْلَاقُ جَمِيلٌ
وَعَايَنَهُ بِالْأَحْدَاقِ نَصِيدٌ وَعِنْدِي إِلَيْهَا أَشْوَاقُ تَزِيدُ
عَلَى مَا يَهْوَى الْعُشَااقُ وَغُودُ فَقَالَكَ وَهُمْ حَتَّى الطَّاقُ قَعُودُ

عُشْنَا فِي مَسَامِيرِ الْبَابِ فَقُولُوا لَهُمْ أَنْ صَدْرِي قَدْ صَافَ فَرُولُوا
وَقَالَ ابْنُ ابْنَا

بِمَدْحِ أَبَاهُ الرَّشِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ

نَعَمْ نَعْمَ أَنْتَ أَنْتَ تَسْوِي خِرَاجَ مِصْرَ مَعَ الْعِرَاقِ لَا تَجْزِ الْخَلْقَ وَالْبَرَايَا مِنْ غَيْرِ سُوقٍ وَلَا نِفَاقٍ

أَنْتَ الَّذِي حُسْنُهُ غَرِيبٌ وَمَا بِهِ وَجْهُهُ الْغَرِيبُ

وَأَنْتَ مِنْ أَصْلَ بَنِي شَرِيبٍ وَفِي السَّمَاءِ ذَلِكَ الْقَرِيبُ

جَارَ عَلَى خَصْرِكَ الْكَثِيبُ وَالْخَصْرُ مَا فِيهِ لِلْكَثِيبِ

وَمَا اسْمُ
وَأَنْتَ مَا يَسْقِي طَيْبٌ
الطَّيِّبُ

فَاعْلَمْ لِحَضْرَتِهِ شَكْوَى نَسَمِعُ مِنْ مَطْوِ الْبَطَافِ لَوْ أَنَّ عَادِلَ السَّجَايَا يَجْلُ لِحَضْرَتِهِ مَا طَافَ

وَجْهَكَ يَا حُسَيْنَ الْيَرِيدِ قَدْ جَمَعَ الْمَلْحُ وَالْمَلَأَجَّةُ

نَجَّسَهُ فِيهِ مُسْتَحْبَّةٌ وَرَدَّهَا تَحْتَهَا وَقَاجَّهَ

وَالْحَالُ فِي الْوَجْهِ الْمُنِيهِ فِي الْمَاءِ لَا يُحْسِنُ السَّبَاجَةُ

وَالَمْ ذُو النُّفُوسِ الذِّكْرِ جَوْهَرُهُ فِيهِ لَا أَفَاجَةُ

ذَلِكَ فَمُ لَقَبُوهُ أَحْوَى لِأَنَّهُ قَدْ حَوَى مَذَاقَ كَالسُّهْدِ جَرِّي عَلَى ثَغَايَا كَأَنَّمَا جَوْهَرُ الْحَقَاقِ

أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ مَرْهَمٍ بِهِ فَوَادِي وَمَنْ يَرْبِدُ

مَدَحِي لَمَزَيْنُهُ كَرِيمُ ذَاكَ أَبِي السَّيِّدِ الرَّشِيدِ
مَنْ شَانَهُ فِي الْوَرَى عَظِيمُ وَقَضَاهُ فِي الْعُلَى مَسْتَبِيدُ
سُودَدُهُ أَرَثَهُ الْقَدِيمُ لَكِنْ لَهُ بِهَجَّةٍ الْجَدِيدُ

وَسُودَدُ الْعَالَمِينَ دَعْوَى وَرُبَّمَا كَانَ بِإِفْئَافٍ
وَصَنُّ بِالْقُرْبِ وَالْأَلَاوِ وَرُبَّمَا عَنَّا نَوَافٍ

قَدْ أَصَحَّ الدَّهْرُ مِنْهُ جَالٍ كَمَعْصَمٍ زَانَهُ السَّيَؤُا رِ
وَوَجْهَهُ قَدْ كَسَا اللَّيَالِي نَوْبُهُ بِهَجَّةٍ الْهَفَا رِ
فَرَّاحٍ فِي بِلْعَةِ الْجَلَالِ شَفِيعٌ عَنْ حِلَّةِ الْفَخَارِ

قُلْ لِمَجَارِيهِ فِي الْمَعَالِي هَبْمَاتُ لَنْ يُلْحَقَ الْعُبَارُ
وَمِنْ لَهُ فِي السَّمَاءِ مَسَوِي فَمَا خَلَقَ بِهِ لِحَافٍ إِلَّا إِذَا صَبَرْتَ مَطَايَا لَهُ مِنَ الْبَرْقِ وَالرُّبَا
قَدْ بَلَّغْتُ مِنْ سَعْدِهِ مَرَامِي بِالْمَالِ وَالْجَاهِ وَالسَّيِّئَةِ
وَكَمْ أَتَيْتَنِي إِلَى مَقَامِي رَغْبَتُهُ مِنْهُ بَلْ غَرَّتِيهِ
وَطَالَ مَا قُلْتُ يَا كَلَامِي اسْكُتْ فَقَدْ أَتَيْتُ الْحَقِيقَةَ
وَرُبَّمَا هَمْتُ مِنْ غَدَامِي وَرُبَّمَا قُلْتُ فِي الْحَقِيقَةِ
حَبِيبِي حُلُو حُلُو حُلُوا يَا اللَّهُ مَا أَجْلَاهُ فِي الْعِنَافِ لَا سِيَّيَا أَدْنَيْتُ عَرَايَا وَيَلْتَوِي سَائِقُ فَوْقَ سَائِقِ

وَقَالَ إِصْنَادُ حُ

غَزَالٌ وَمِنْ جَنَابِ عَدْنٍ وَأَبْدِي بِدَرِّمْ فَوْقَ غُصْنٍ وَوَلِيَّ أَخِي الْعَقْلَ مَبْنِي ^{فَقُلْ لِلْبَدْرِ بَدْرًا لَا يَتَوَعَّنِي}
وَإِنْ يَدْرِي غَايِبٌ فَكُنْ لِي طَرَفِي عَنْهُ نَائِبٌ

بِنَفْسِي مِنْ ثَنَائِهِ الْخَدَابِ رُضَاؤُ جَلٍّ عَنْ طَعْمِ الرُّضَابِ تُقْصِرُ عَنْهُ أَنْفَاسُ الشَّبَابِ ^{فَيَجْلُ ثُمَّ يَصْبَحُ بِالْجَنَابِ}
رَبِّ رَأْسِ شَنَايِبٍ وَجَسَدِهِ فِي الْكَاسِ دَائِبٌ

شَقِيبٌ بِهِ وَقِيلَ السَّعِيدُ وَأَعُوَانِي وَالَّذِي الرَّسِيدُ أَمِيرٌ مِنْ مَعَالِيهِ الْحَمِيدُ وَقَاضٍ مِنْ شَمَائِلِهِ الشُّؤْدُودُ
وَكَرِيمٌ كَاتِبٌ لَقَدْ عَلَا عَلَى الْمَرَاتِبِ

جَوَادُ دِينُهُ بِذَلِكَ النِّوَالِ وَيُعْطِيكَ النِّوَالُ بِلاَسْوَالِ
نَحْلِي مِنْ خِذَاهُ كُلِّ حِيَالِ وَزَنْطَالِ عَاقِبِ الْمَعَالِ
مِنْهُ نُحْمُ شَاقِبِ — وَهَذِهِ أَجْدَى الْمُنَاقِبِ

هَنَّاكَ الْعَيْدَ يَا عِيدَ الْعِبَادِ وَنَحْنُ مُبْلَغًا أَقْصَى الْمُرَادِ
فَقَدَأْنَحْتُ يَدِي مِنْكَ الْيَادِي وَقُلْتُ لِمَنْ حَوَى مِنْهُ فُؤَادِي
يَا غُلَامَ الْحَا جِبِّ — مَتَى بُنُوسُ ذِي الْجَوَاجِبِ

تَمَّتِ الْمَدَائِحُ وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ هـ

الْغَزَلِيَّاتُ — قَالَتْ

مَنْ أَنْزَلَ بَدْوِيَّ الْفُرْكَ أَنْتَ مَنْ أَنْزَلَ أَرَاهُ يَا هِنْدًا حَلِيَّ مِنْكَ فِي الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ

أَيْنَ لَهَا ذَا الْقَوَامِ مَا بِلَ أَيْنَ ذَاكَ الْجَدَارِ السَّابِلَ
 قَدْ نَقَصَتْ وَهِيَ بَدْرٌ كَامِلٌ وَوَرْدُهُ قَا ضَرْبٌ ذَا بِلَ
 وَالْعَقْدُ فِيهِ مِلُّ السِّلَاقِ وَقَدْ لَبَّيْ وَحَضْرُهُ بِالضَّنَا وَالصَّنْكَ
 مَعْدِي طَيْبُ التَّعْذِيبِ كُنْهِ الْمَلَا حِجَّةٍ مَعْنَى الطَّيِّبِ
 نَسَبٌ فِي وَصْفِهِ تَبَشُّيبِي سَوِيَّ الْخَرَامِ بِهِ يَذِيرِي
 فَلَا تَكُنْ فِي الْهَوِيِّ فِي شَيْءٍ أِنْ الْهَوِيَّ شَيْءٍ إِلَّا هَوَاهُ عَدُوَّ السَّنَاكِ
 يَا بَهَا الْبَدْرُ فِي إِشْرَاقِهِ وَمُطْلِعُ الشَّمْسِ فِي اطْوَا قِهِ
 بِفَتْحِ نَصْفَيْنِ

كَايَهَا الْعُصْنُ فِي أَوْرَاقِهِ يَا مَنْ لَحْنِي عَلَى عُسَاوَتِهِ
رَمَيْتَ اسْتِئْذَانَهُمْ بِالْعَتَبِ فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ بِالسَّيْحِ أَدْمُغَهُمُ وَالسَّفَكِ وَالْعَيْنِ كَالْعَبْنِ
أَنْ الَّذِي مِنْكَ إِجْبَى قَتْلِي نَصْلُ حَقِيَّتِكَ لَا كَالْفَضْلِ
يُسَلِّ مِنْ كُحْلِ لَا كُحْلِ وَالْبِجْرِ فِيهِ مَكَانُ الصَّقْلِ
تُرْجِي الْحَيَاةَ بِهِ بِالْعَتَبِ وَالْعَيْشَ بِالْحَيْنِ مَلَكْتُ مِنْهُ سِرِيرَ الْمَلِكِ بِالْحَقِّ لَا الْمَيْنِ
هَبْهَاتٍ مَالِي مِنْهُ مَهْرَتٍ صَادَفَ مِنْهُ غَلِيلِي مَشْرَبٍ
فَأَسْمَعُ لِمَا قَدْ جَرَى لِي وَأَطْرَبُ وَأَنْ شَرِبْتُ عَلَيْهِ فَأَشْرَبُ

دَفَعْ لِي يَوْسَه فُبَيْمُ الْمَسْكِ فُبَيْتُ شَيْتَنْ لَوْلَا خَافَ اَنْ يَمْنِي سَيْكِي لُبَيْتُ مَيْتَيْنِ

وَقَالَ اَيْضًا

وَفِيهِ تَعْرِيفُ مَدْحِ بَنِي الْوَيْلِ

فِي حَدِيثِكَ مَنْ صَبَّرَ اللَّادِ ثِيَابَ الْيَأْسِ مَيَّنَ وَدَعَّ دَايِنَا حَيْثَرَهُ الْوَأَشَّ مِنْ ذَا السَّحْرِ الْمُبَيَّنِ

اَهْيَمُ وَلَمْ لَا اِهْيَمُ وَمَالِي لَا اَوْدَ هَلَا لَا وَقَدْ قَتَلَ رَيْمُ وَقَدْ قَالَ اَسَدُ

عَرَامِي عَلَيْهِ مَيْمُ وَلِي فِيهِ جَسَدُ

بِمَصْرٍ وَقُلِّي سَعْدًا - دَ مَعَ طَلِي فِي عَدِيَّتِ وَكَمْ مَاتَ وَجَدَاوَكُمُ عَاشَ فِي سَمَحٍ وَضَيْنِ

نَعَرْتُ فِيكَ بِمَصْرِي مُذْ أَخْفَاكَ الرَّحِيلُ وَمَا سَرَتْ إِلَّا لَصَدْرِي وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ
لِلْقُبَاكِ إِلَّا بِفِكَرِي عَلَى أَنِّي قَتِيلُ

بَسْمِهِمُ لِلْخَطَالِ نَفَازُ لِلْبُسْرِ الدَّارِعِينَ وَبَاسٍ حُسْنُكَ بِطَاسٍ بِنَسْلِكَ الطَّائِعِينَ

فَمَا طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِ وَيَا هَمِّي عَلَيْهِ وَمَاذَا يَكُونُ عَلَيْهِ لَوْ أَسْرَيْتُ إِلَى إِلَيْهِ

لَا شَرِبَ مِنْ مَرَشَقِيهِ وَأُسْقِيَ مِنْ مَدْيِهِ

سُلَا فَا مِنْ الدِّنِّ كَمَا ذُكِرَ بِهَا الْقَلْبُ الْخَرِبُ فِي طَاسٍ مِنَ الْبُرْكِ طَاسٍ بِهَا الْعَقْلُ الدَّصِيبُ

أَجُومُ لَا بَنِي مَحْرُومٍ وَمِثْلِي مِنْ حُجُومٍ وَحُسْنُ جَنَّتِي مَرْحُومٍ وَإِلَى قَلْبٍ رَحُومٍ

وَاللّٰهُ اَبْنِي مَطْلُوْمٌ وَمَحْبُوْبِي طَلُوْمٌ
سَيَمْنَعُ طَلَبِي بَيُّوشَادُ مُلُوكِ الْعَالَمِيْنَ اَمَّا بِاسْمِهِمْ هَدَا عَمَّا شَرِّ دِيَارِ الطَّالِمِيْنَ
وَحُوْدٍ كَمَا شِئْتَ طِفْلَهُ كَعَصْرِ مَا يَسِّرُ اَرَادَتْ مَكُوْنُ خُلَّةٍ لِّظَلَمِي كَانَتْ
فَلَا جَنَّتْ مِنْهُ قُبْلَهُ شَدَتْ بِالْفَارِسِي
كَاسِيْتِي كِي بَوَسَّه بَمَزَادٍ دَهَانَ اَنْكُشْتَرِيْنَ اَوْرَاكُو اِي دُسْتِ مِي بَاشْ بَيُّوسْتَه هَمْ شُنِيْنَ

وَقَالَ ^٥ اَصْنَا
قُلِّي لَا يَدِي يَحِبُّ رِيَانِ فَاَعْمُ قَنَانِ زَاهِ يَحْلُ عَقْدِ اِلْحَزَائِمِ

أَيَّاكَ أَعْبَى وَلَسْتُ أَعْبَى سِوَاكَ يَا كُلَّ حُسْنٍ لَقَدْ بَلَغْتَ مَدَاكَ
نَائِبُ عَمِّي مَتَى أُرَاكَ أَرَاكَ كَمَا كُنْتُ أَلْبَسِي أُنِي قَبِيلُ هَوَاكَ
سَهْمٌ نَافِدٌ وَبِحَظِّ جَفْنِكَ صَارَ مِمْ وَانْتَ كَلَاهِ وَقَدْ عَمَلْتَ الْعَظَامِ
لَا مِنْكَ وَصَلُ وَلَيْسَ لِي مِنْكَ بَدُ وَكَيْفَ أَسْلُوا وَفِي ثَيَابَالِ عَقْدُ
يُضِي حَلُوا دُرُوزَانِ شَيْبٍ شَدُ وَلَسْتُ أَحْلُوا مِنْ أَرِي حَسْبُ شَدُ
بِاللَّهِ عَاجِدُ عَمِّي أَرِي مِنْكَ رَاحِمُ يَا عَظْمَ جَاهِي لَوَازِي مِنْكَ عَاصِمُ
مَاذَا عَاشَقِي لَوْ كُنْتُ مَا حَذَرْتُكَ هَدِي دَقَائِفُ لَوْ لَمْ أَقْلَهَا كَفَرْتُكَ

دَعِ ذَاوُوا أَفْوً وَأَحْسِبْ بَابِي سَحْرُنْكَ فَالْصَبْرُ لَا يَبْقَى إِلَّا إِذَا مَا نَظَرْتُكَ
إِنْ كُنْتُ آخِذٌ لِرُوحٍ مِنْهُ هَوَاهِيمَ رُوحِي هَاهُنَا هِيَ خُذْهَا فَلَسْتُ بِنَا دِيمَ
هَلْ أَنْتَ رَاضٍ بِمَا بَدَلْتُ لَدَيْكَ أَوْ أَنْتَ قَاضٍ بِمَا حَكَمْتُ عَلَيْكَ
وَهَلْ تَعْنَا صِرَ عَمَّا غَدَا فِي يَدَيْكَ هَذَا نَاقَا صِرَ قَدِ بَتُّ مِنْهُ إِلَيْكَ
قَاطِعٌ وَنَابِدٌ وَكَرُّ كَمَا شِئْتَ ظَالِمٌ مَا عِنْدَكَ نَارٌ وَلَا أَرِي قَلْبَ لَا يَمُ
إِلَيْكَ أَيْ فِي بَكْرَةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلَا تَوَائِي وَلَا بَتُّ الْقَضِيَّةِ
فِيَا حَيَّائِي يَا مَرْجِيًّا بِالْمُنَبِّئَةِ فَاسْمَعْ هُنَا بِي تَشْدُوكَ بِالْفَارِسِيَّةِ

دَعَّ ذَاوَدَ أَوْفَى وَاجْتَسَبَ بَابِي سَجُونَكَ فَالْصَبْرُ لَا يَبْقَى إِلَّا إِذَا مَا نَظَرْتُكَ
إِنْ كُنْتَ آخِذٌ لِرُوحٍ مِنْهُ هَا بَيْنَ رُوحِي هَا بَيْنِي خُذْهَا فَلَسْتُ بِبَادِمٍ
هَلْ أَنْتَ رَاضٍ بِمَا بَدَلْتُ لَدَيْكَ أَوْ أَنْتَ قَاضٍ بِمَا حَكَمْتُ عَلَيْكَ
وَهَلْ تَعْنَا مِنْ عَمَّا غَدَا فِي يَدَيْكَ هَذَا نَفَا مِنْ قَدِ بَتُّ مِنْهُ إِلَيْكَ
فَاطْعٌ وَنَابِذٌ وَكَرٌّ كَمَا شِئْتَ ظَالِمٌ مَا عَنكَ خَاةٌ وَلَا أَرِي قَلْبَ لَا يَمُ
إِلَيْكَ أَيْ فِي بَكْرَةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلَا تُؤَانِي وَلَا تَبْتَ الْقَضِيَّةَ
فِيَا جَانِي يَا مَرْجِيًا بِالْمَنْبِيَّةِ فَاسْمَعْ هَذَا بِي تَشْدُوكَ بِالْفَارِسِيَّةِ

Copyright © King Saud University

خُذَايَ دَانَدَ کِي مَن مُرَادُ دُسْت دَارَمَ وَتَوَخُوا هِي کِي بِشَرُّ مَن نِيَامَ
وَقَالَ أَيْضًا

شَهَبٌ شَبَحَ وَبَدَرِي مَن الْجَلَامُ مَلَحَ
قُلْ لِلَّهِ أَكْثَرُ نَبَا النَّبِيِّ دَا الْجَوِّي هَلْ لَهَا يَمُ بَرُّ سَوِي السُّقْمِ فِي الْهَوِي

أَنْتَ ظَالِمِي فِي نَبِيٍّ عَلَيَّ إِذَا رَتَوِي
كَمْ تَقْتَرِبُ نَعَشُ وَأَزْ قِيلَ يَنْصَحُ

ادْفَعْ بِاللَّيِّ وَأَنْزَلْ كَلَامَ الْمُفْتِنِدِ وَدَعَّ عَلَيَّ نَجْمٌ عَلَيَّ خَيْرٌ مَوْرِدِ

ابكي مقلبي وأبتدمني خبلدي
طبي سيح له في حسي الصب مسيح
نار في الحبي تحس لحييا ولا تدرى وعشقي فشا فلم يبق من لابه دري
سباني رشا يفوح بعينه بعد الكري
مسك ينفع وورد جدي به يقين
مفسول اللمى لماه من المطيب اطيب جمى ما حسمى من ورده وهو ينهب
وبار بما يدنو اوصالا وبقراب

ثُمَّ تَجَسَّمْ
فَهُوَ يَدَاوِي وَجَرْحُ
إِنِّي ثُمَّ رَاحَ
فَعُذِرِي أَنْ تَهْتَبِينَ
وَعَنْدِي اسْتِزَاجُ وَرَاحَتِي لَسِي مُمْكِنُ
فَهَلْ مِنْ حُبَابِجٍ
أَنْ قُلْتُ لِقَوْمٍ لَمْ يَحْذَرُوا
يَا قَوْمَ اسْتَنْجُوا
يَرْوِجُ حَبِيبِي وَتَفَرَّجُوا
وَقَالَ أَيْضًا

فِيهِ مِلْحٌ وَسُكَّرٌ فَلَمَّا أَوَّدَ
وَعَذُولِي أَرَدَهُ مَعْتَدُ
يَا عَذُولًا ثَنَانِي فِي الْهَوَى إِذْ تَهَانِي مَا بَلَغَ عَنَانِي
وَالَّذِي قَدَسَ بَانِي



Copyright © King Saud University

لِيُجَوِّيَ وَأَجْوَرُ تَاهَ بِالْخَالِ خِدَّةً وَبِهِ ظَلٌّ وَرَدُهُ مُسَمَّرٌ
جَارِفُهُ الْمَقَالُ غَضٌّ أَوْ هِلَالُ ضَيْعَمٍ أَوْ غَزَالُ كُلُّ هَذَا يُقَالُ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَكْثَرُ وَالْمَلَا حَاتٍ حَنْدُهُ كُلُّ حُسْنٍ مَدَّةٌ بِعَسَلٍ
إِنْ قَلِيَّ يَحْتَبُ وَهُوَ حَسْبِي وَحَسْبُكَ وَنَمِيَّةٌ قُرْبَاكَ قُلْتُ لِي كَيْفَ قَلْبُكَ
أَنْتَ بِالْقَلْبِ أَخْبَرُ فِي ثِيَابِكَ تَرَدُّهُ وَجَدِيكَ وَقَدُّهُ تَشَعَّرُ
أَنْتَ لِي خَيْرٌ مَالِكٍ لَوْ خَطَرْتُ بِبَالِكَ مَا أَرَانِي هُنَا لَكَ أَنَا يَا لِعِشْقٍ هَالِكٍ
وَعَنْدَامِي مُعَمَّرُ وَالْهَوَى جَدُّ جَدُّهُ وَبِقَلْبِي أَشَدُّهُ مُكَرَّرُ

لَا تَسْلُ عَنْ قَوَادِي أَنَّهُ بِالْعَادِ هَامٌ فِي كُلِّ وَادِي وَهُوَ أَيْضًا مُنَادِي
مَنْ رَأَى فِي الْأُسْبُرِ الَّذِي قَلْبِي عِنْدَهُ مَا وَخَلَّانِي بَعْدَهُ مُحْيِي
وَقَالَ أَيْضًا

يَا وَجَنَّهُ الْوَرْدِ أَوْ يَا قَامَهُ الْأَسْرِ مَا النَّاسُ أَنْ يَهْمُوا فِيكَ بِالنَّاسِ
يَا بَرْدُ رَيْفِكَ أَوْ يَا حِرَانًا سَيِّ لَوْلَا ثَابِتُكَ لَمْ انْشَطِ إِلَى الْكَاسِ
وَحَا بَنِي هَوَايَ أَنْ تَكْسِبَكَ عَنْ وَصْلِ الْمَلَأَحِ وَالسَّلَسَلِ
لَا بُدَّ لِي مِنْهُ إِذَا صَبَرْتُ عَلَى عَنَتِهِ وَمَا وَجَدْتُ بَدِيلًا لِي الْوَرْدِ مِنْهُ

يَا سَائِلِي عَنْ مَلِيحِ مَالِهِ كُنْهُ

سَاحِي الطَّرْفِ اسْمُكَ الْحَجَلْ

يَتَنِي وَبَيْنَ جَيْتِي فِي الْوَرْدِي حَاجِرْ

لَا ظَا فَرَانَا فِي عَشِيَّتِي وَلَا فَا بِيَرْ

أَرَانِي مَعَ قُدْرَتِي لِحَدِّكَ

يَا مَا لَكِي ذَلْ سُلْطَانِي لِسُلْطَانِكَ

وَحُسْنُ قَدْرِكَ إِذْ بَرِّهُوَ ابْنُ بَيْتَانِكَ

اسْمَعْ صِفَاتِي لَهُ تَعْلَمُ بِهَا مَنْ هُوَ

إِذَا تَرَاهُ عُقْدِي تَحِيْلْ

قَدْ صَرْتُ مِنْهُ وَابْنِي قَا دُرْعَا جِرْ

وَكُلُّ شَيْءٍ مُحَالٌ فِي الْهَوَى جَا بِيَرْ

تَكْفِينِي شَمَانَهُ الْعُذْلْ

يَا حُسْنُ وَجْهِكَ لَوْ سَجَّوَا بِحَسَانِكَ

وَلَسْتُ أَطْلُبُ إِلَّا سَمَّ رِيحَانِكَ

إِذَا السَّيِّئُ مِنْكُمْ أَمَّ قُلَّ

فَهُوَ عِنْدِي مِنْكُمْ مَزْجَلٌ

لَا فِي السُّرِّي نَلْتُ مَقْصُودِي وَلَا السَّيِّئُ

وَالْقَلْبُ قَدْ صَارَ طَيَّارًا مَعَ الطَّيْرِ

بِمَعْنَى خَيْرٍ وَمَا بَيْنِي بِلَا خَيْرٍ

حَتَّى لَقَدْ قُلْتُ مَا قَدْ قَالَهُ عَيْدِي

وَأَوْبِلِي وَأَوْبِلِي وَابْشِرْ أَعْلَى

مَا بَقِيَ فِي قُلُوبِي مَا يَجَلُ

أَصْنَا

وَقَالَ

قَدْ سَبَا عَقْلِي ذَا الْعَيْتِي

وَبَقِيَ لِي أَفْسِي

بِأَلِه مَوْلَى قَدْ قَبِدَ

وَبِمَا يَهْوَى قَدْ أَمَدَ

نُورُهُ قَدْ أَحْفَى الْفَتَمَدَ

تَغْرُهُ قَدْ أَدْوَى الرَّفَمَدَ

حُسْنُهُ فَبِنَا قَدَعْنَا وَتَعَدَّى الْغَنَاءُ
كَمْ وَكَمْ أَكْبَنِي عَنْ سَوَالٍ وَأُورِي عَنْ ذَا بِنْدَاك وَلَكُمُ احْبُوه هَوَاك
وَلَكُمُ اتْلُوا هَلْ آتَى وَمُرَادِي أَنْتَا
بِمَا مَنَى قَلْبِي وَالرَّحْمَا لَا أَرِي بَوْمًا أَبْيَضَا إِذْ نَزِي عَنِّي مُعْرِضَا
فَمَنْ يَأْتِي مَنِي بَانَ لِمَا بِنْدَا
أَنْ لِي بَحْنًا مُطْلَمَا صَارَ مَحْبُوبِي فِي السَّمَا وَاحْتَمَى مِنْهَا فِي حَبِي
وَلَعْدَا لِي اسْتَمْنَا فَاسْتَرُوا لِي بَحْنَا

مَا رِي بَدْرِي فِي الْبَدْوِ هُوَ فِي أَفْلَاكِ الصُّدُورِ وَلَقَدْ وُلِّيَ السُّرُورُ فَأَنَا أَشْبُدُ وَأَنِي هَتُّورُ
مَنْ بَدْفِي فِي الشُّبْنَا وَبَنُو سُوحِي

وَقَالَ ^٢ أَيْضًا

الْوَعْيِ وَالسُّكْرِ فِي عَيْنِي غُرَالٌ هَذِهِ جَانَهُ وَفِي هَذِي كَانَهُ
هَذِهِ تَسِيَّتِي وَهَذِي مِنْهُ تَرَمِي فَهُوَ مَحْبُوبِي وَإِلَا فَهُوَ خَصَمِي وَهُوَ هَمِي وَبِهِ تَفَرَّجُ هَمِّي

بِالصُّحْبِي سَتَمَسِّي كَمَا بِاللَّيْلِ خَبَمِي

فَهُوَ لِلْأَبِّ بِالسَّجَرِ الْحَلَالِ قَدْ بَاتَهُ مَاعْلَاهَا حُمَانَهُ

وَجَهْمُهُ كَالْبَدْرِ لَيْسَ فِيهِ الْفَالِ

مَاكَ يَا لِعَشْقٍ غَضَنَ مِنْهُ مَا بَلَّ غَضَنَ يَفْقُوا بِأَوْرَاقِ الْعَدْلَائِلِ مُجَلُّ بِاللَّبْلِ أَنْفَاسُ الْخَنَائِلِ

وَأَنَا الْمَفْتُونُ مِنْ نَلَكِ السَّهْمَائِلِ

فَبِئْسَ لِلْأَلْبَابِ بِالسَّيْحَةِ الْحَلَالِ أَيْ فِتْنَانَهُ وَكَمْ لِحَيْثُ لُبَانَهُ

خَدُهُ بِأَلْحَالِ مَا أَغْنَى وَاتَّشَرَّتْ خَالَهُ الْمُسْكِي قَدْ سَارَ وَاسْرِي سَارَ مِنْ أَوْطَانِهِ بَرًّا وَنَحْرًا

فَأَتَى حَتَّى مَلَا خَدَّهُ نَبْرًا

أَيْ خَالٍ قَدْ سَرَى مَسْرِي الْحَالِ جَاءَ مِنْ غَانَهُ وَقَدْ أَدَّى أَلَامَانَهُ

مَا بَعَلَ مِنْ حَالِ الْمَحْبُوبِ قَاصِدٌ فَرَأَى الْمَحْبُوبَ بَعْدَ الشَّرْبِ رَا قَدْ وَرَدَ الْمَهْلُ مِنْهُ وَهُوَ بَارِدٌ

صَارَ مِنْ تَعْضِيفِهِ بَعْضَ الْقَلَايِدِ
فَبَلَ الْيَاقُوتَ مِنْ فَوْقِ اللَّالِي ثُمَّ رَجَعَتْهُ
قَنْتَهُ غَاذَةً نَاهَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ حَرْبٍ فُطَتْ مِنْ رَاحِيَتِهِ
وَتُعْنِيهِ إِذَا جَاءَتْ إِلَيْهِ
كَمْ يَبُوسُ فُجِيٍّ وَكَمْ يَجْذِبُ دَلَالِي بَسْنَا فَا نَهْ نَظُنُّ أَنِّي فُلَانَةٌ
وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْحَبِيبُ حَفَانِي وَأَصْلَتْهُ بِالْأَمَانِي يَا طَيْبَ وَصْلٍ فُلَانٍ هَلْ أَنْتَ مِنِّي دَارٍ وَهَلْ أُرَاهُ بَرٍ

وَهَلْ نَعُودُ كَمَا كَانَتْ رَمَانَ مَعَ فَنَاتِ
أَدَا نَظَرْتُ لَوْرْدَةٍ مَا بَيْنَ أَرْهَابِ خَدِّهِ مِنْ فَوْقِ نَوَّارِ عَقْدِهِ يَلْعَوْنَ أَعْلَى غُصْنِ قَدِّهِ مِنْ تَحْتِ أَوْرَاقِ بُرْدِهِ
فَقَدْ رَأَيْتِ السُّبَّتَانَ عِيَانِ فِي نَسَانِ
بَرْجَمِ أَنْفِ الْجَلْبِي سَكْرَتِ بِالْبَابِلِيِّ مِنْ حَظِّ هَذَا الصَّبِيِّ وَقَدْ وَفَى بِبِرِّي مِنْ أَلْفَاجِ الشَّهْرِ
وَفِي يَدِي الطَّنَمَانِ جَمَانِ فِي مَرَحَاتِ
أَيَا مَلِيًّا مَلِيًّا مَا أَعْدَبَ الْمَلَحُ فِيكَ انْظُرْ إِلَى عَاشِقِيكَ فَلَهِمْ شَهَبِيكَ وَكَلَّهِمْ شَيْبَتِيكَ
وَأَكْبَتْ لَهُمْ بِأَمْلَاطَانِ أَمَانِ مِنْ مَحْجَرَاتِ